

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) ديتار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية



284 مرشحاً استبعدوا من الانتخابات . . 219 منهم بسبب «البعث»

وزير سابق كان قد أبعاد عن السياق الانتخابي بسبب شبهات «تزوير» .
وشملت قائمة المستبعدين الصادرة عن مفوضية الانتخابات وفاة عدة مرشحين، ونحو 15 آخرين لم تنطبق عليهم شروط الترشح من بينهم نائب فائز في انتخابات 2018 .
إضافة الى أكثر من 10 مرشحين لم يكملوا أوراق الترشح من بينهم نائبة، وحالة واحدة تم حذفها من القوائم. واحتلت بغداد المركز الأول بعدد المستبعدين بأكثر من 80 مرشحاً، فيما لم يستبعد اي مرشح في أكثر من مدينة في كردستان .
وفي اواخر حزيران الماضي أعلنت مفوضية الانتخابات، أن باب الترشح للانتخابات المقبلة أغلق نهائياً، فيما أكدت بعد ذلك انه يمكن للمستبعدين الطعن في القرار .

التفاصيل ص3

بغداد / تميم الحسن

استعدت مفوضية الانتخابات قرابة الـ 3000 مرشح عن الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين الاول المقبل لـ 7 اسباب مختلفة .
الالتزام بالانتماء الى حزب البعث المحظور والمجرم بقوانين شرعها البرلمان منذ سنوات، كانت السبب لودحها بابعاد اكثر من 200 مرشح .
والغريب ان بعض المبعدين تحت بند «البعث» نواب في الدورة الحالية والسابقة، وآخرين مسؤولين محليين .
ويفترض ان هؤلاء (المبعدون) كانوا قد مروا على هيئة المساءلة والعدالة التي تعمل بنسختها الحالية والسابقة «اجثات البعث» منذ أكثر من 15 عاما .
كذلك ابعاد اكثر من 20 آخرين بسبب أحكام قضائية من بينهم لاعب كرة قدم شهير، بالمقابل غاب اسم

القانونية النيابية تحذر من الاقتراب أو المساس بالتشريع؛ سنتأخر كثيراً البرلمان يعاود استئناف جلساته وسط توقعات بتعديل قانون الانتخابات

من المقترحات لتعديل القانون، فضلا عن الطعون التي قدمت للمحكمة الاتحادية .
وقال نائب خدر عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب في تصريح لـ (المدى) إن مجلس النواب قرر استئناف جلسات الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثالثة في بداية شهر أيلول المقبل لاستكمال تمرير بعض من التشريعات، مضيفاً أن

التفاصيل ص2

مشروع قانون الانتخابات البرلمانية المبكرة .
وترى اللجنة القانونية في مجلس النواب أن المساس بقانون الانتخابات وتعديله في الفترة المقبلة سيؤثر حتماً على موعد إجراء الاقتراع والمحدد له في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل، مؤكدة على أنها تسلمت في الفترات السابقة مجموعة

بغداد / محمد صباح

قررت رئاسة مجلس النواب استئناف جلسات المجلس المتوقفة منذ مدة طويلة في نهاية شهر آب الجاري أو بداية شهر أيلول المقبل لتمير مجموعة من القوانين خلال الفترة المتبقية، وتشير توقعات نيابية إلى أن هناك إمكانية لتعديل بعض من فقرات



ازياء تاريخية مصنوعة من الجلود وسيوف ودروع تستعمل في التشابيه في يوم العاشر من محرم .. تزين المحلات عسة: محمود رؤوف

د. محمد الربيعي يكتب: **6 بقاء قانون تعادل الشهادات تكريس للمشل والتخلف**

احمد الزبيدي يكتب: **6 ترفكلايت عراقي . .**

حسين جبار يكتب: **6 تاريخ العمراق الرياضي**

استبعدوا انعقاد جلسات جديدة لتقصر الوقت المتبقي للدورة الحالية

مجلس النواب بلا استجوابات . . ونواب يحملون رئاسة البرلمان مسؤولية تعطيلها

بغداد / خاص
اقل من شهرين الوقت المتبقي لعمر البرلمان الحالي وما يزال مجلس النواب خالياً من جلسات استجواب الوزراء والمسؤولين .
ويستبعد نواب في البرلمان انعقاد أي جلسة استجواب خلال الفترة المقبلة لتقصر عمر البرلمان وانشغال العديد من النواب بالدعايات الانتخابية .
وفي العام 2020 أحالت رئاسة مجلس النواب ملفات استجواب وزراء المالية، والتعليم العالي، والصناعة، ومحافظ البنك المركزي، ورئيس هيئة الإعلام والاتصالات، إلى لجنة خاصة مؤلفة من ثلاثة مستشارين قانونيين للنظر في إجراءاتها الشكلية والقانونية قبل تحديد مواعيد جلسات الاستجواب .

التفاصيل ص2

50% من العائدين يعانون ظروفًا معيشية قاسية ومن قلة الخدمات

بنسبة 51 % ظروفًا معيشية تتراوح بين متوسطة وعالية المساواة تتمثل بانعدام موارد المعيشة وغياب الخدمات والتألف الاجتماعي مع صعوبة الوضع الأمني .
وأشار التقرير الى ان انه تماشيا مع الاستجابة المستمرة للوضع الإنساني، فإن الأمم المتحدة خلالها ديوان المحافظة وقطعوا عددا من الطرق والتقاطعات الحيوية احتجاجا على تأخر وصول اوامر تعيينهم من امانة مجلس الوزراء الى شركة نفط ذي

التفاصيل ص3

ترجمة / حامد احمد

في آخر تقرير له حول متابعة الوضع الإنساني للنازحين والعائدين في محافظات العراق المختلفة ذكر مكتب تنسيق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية OCHA انه لحد تاريخ 31 تموز 2021 ما يزال هناك أكثر من مليون نازح موزعين في 100 منطقة حول العراق مبينا ان 15% منهم يعيشون في مخيمات اغلبها متركز في إقليم كردستان وان 76% منهم يعيشون خارج المخيمات في عشوائيات وداخل هياكل غير مكتملة يعني أكثر من نصفهم تقريبا

خريجون غاضبون يغلقون ديوان محافظة ذي قار ويقطعون عدداً من الطرق

وغلاق مبنى ديوان المحافظة واضرام النار بالإطارات أمام المبنى المذكور ما اضطر الموظفين الى مغادرته خشية على حياتهم .
وقال احد اعضاء تنسيقية اعتصام المنشآت النفطية لـ (المدى) ان «المئات من الخريجين المطالبين بالتعيينات تأخر وصول اوامر تعيينهم الى شركة نفط ذي قار، فيما اتهموا ادارة المحافظة بالتراخي تجاه مطالبهم التي اعتمسوا اجلها منذ أكثر من سنة أمام الدوائر والمنشآت النفطية في المحافظة .
وشملت الفعاليات الاحتجاجية التي قام بها خريجو المعاهد والكليات قطع شارع الإمام علي أمام حركة المرور

التفاصيل ص3

ذي قار / حسين العامل

أقدم المئات من الخريجين الغاضبين، أمس، على اغلاق مبنى محافظة ذي قار وقطع عدد من التقاطعات والطرق الرئيسية بالإطارات المحروقة، وذلك احتجاجا على تأخر وصول اوامر تعيينهم الى شركة نفط ذي قار، فيما اتهموا ادارة المحافظة بالتراخي تجاه مطالبهم التي اعتمسوا اجلها منذ أكثر من سنة أمام الدوائر والمنشآت النفطية في المحافظة .
وشملت الفعاليات الاحتجاجية التي قام بها خريجو المعاهد والكليات قطع شارع الإمام علي أمام حركة المرور

مختصون قالوا إن المشروع سيسهم بانتعاش الاقتصاد وتشغيل الأيدي العاملة ميناء الفاو يصل إلى مراحل متقدمة في الإنجاز . . والنقل تؤكد اكتماله بالموعد المحدد

بغداد / خاص
بلغ العمل في مشروع ميناء الفاو الكبير مرحلة الاكساء النهائي للشوارع التي تصل إلى الميناء بحسب تصريحات وزارة النقل الأخيرة، مشيرة إلى أن هناك مرحلة أخرى لربطه بخور الزبير .
وقال وزير النقل ناصر حسين الشبلي، إن «العمل يسير بوتيرة عالية»، مؤكداً على «ضرورة إنجاز أعمال اكساء الطرق

التفاصيل ص2

لكون طبيعية الأرض في قضاء الفاو تعتبر إسفنجية والتي وصفها بالصعبة» .
وفيما يتعلق بالنفق العائم الرابط ما بين ميناء الفاو وخور الزبير قال إن «العمل فيه وصل لمرحل متقدمة ومقدار الحفر فيه بلغت 14 م من أصل 30 م داخل الماء»، وهو ما يمثل نسبة 46% .
وأضاف الشبلي أن «الأرصدة الخمسة في الميناء بلغت مرحلة الدفن ووصلت الأليات الخاصة بإنشائها»، مبيناً «توفير 550

خسائر بشرية ومادية . . ضحايا «خطوة» عشائرية يروون قصصاً مأساوية

قريب جداً.. . كأن الرصاص مطر علينا من السماء، لا نعلم ما يجري، أصبحنا نتهاقت لدخول الغرف، وإذا برصاصه من تلك الرصاصات تصيب رأس ابنتي لترديها جسداً بلا روح» .
ويستذكر أبو مريم، «قتلوا ابنتي ثم جاءوا ليقولوا إن الحادث لم يكن مقصوداً، وإنهم اخطأوا عنوان المنزل المطلوب، وما حدث

التفاصيل ص4

ولماح الحزن يدوم والفرح لا يستمر طويلاً، فيها هي طفلتنا ذات الـ 10 سنوات تسقط أرضاً وتقطع ضحكتها برصاصه «خطوة» عشائرية أطفأت شمعة عائلة لا نذب لها سوى أنها تعيش في بلد تطلو فيه سلطة العشائر على القانون؛ والد مريم (41 عاماً) يسكن العاصمة بغداد، يروي قصة مقتل ابنته أمام عينيه، حيث يقول

بغداد / أمير التميمي

الطفلة ذات الـ 10 سنوات، كانت تستمتع باللعب مع أخوتها، وسط أجواء من الفرح تغمر المنزل وأصوات قهقهة تغطي أنين الأجواء الالهية في صيف تموز، لم يكن في الحسبان أن شيئاً ما قد يعكر هذه الأجواء، ولكن في العراق كل قاعدة أو فرضية قابلة

عبر استخدام تقنية الاستزراع النباتي لتنقية مياه الصرف الصحي والمياه الثقيلة

فريق دولي يتبنى مشروع الحديقة البيئية في مناطق الأهوار

□ ذي قار / خاص



اعلنت منظمة طبيعة العراق أمس، عن تبني فريق دولي مدعوم من الحكومة المحلية ووزارة الموارد المائية لمشروع الحديقة البيئية في مناطق الأهوار، وبيئت ان المشروع يستخدم تقنية الاستزراع النباتي لمعالجة مياه الصرف الصحي وامتصاص العناصر الثقيلة وتنقية المياه الملوثة لإعادة استخدامها لاغراض الزراعية.

وقال المدير الاقليمي لمنظمة طبيعة العراق في الجنوب العراقي ومناطق الاهوار المهندس جاسم الاسدي ل(المدى) ان "عضوين من اعضاء الفريق الدولي المعني بانشاء الحديقة البيئية في مناطق الاهوار وصل الى محافظة ذي قار مؤخرا واطلع ميدانيا على موقع المشروع في منطقة المجري باهوار الجبايش، مبينا ان فريق العمل المبنى لفكرة المشروع يتكون من تسعة مختصين وخبراء وعلماء متطوعين من دول متعددة من بينها

ايطاليا وامريكا وهولندا وبريطانيا والعراق وهؤلاء يشكلون مجموعة مشتركة تعمل تحت مظلة المعهد العالمي للتقنيات النباتية الذي مقره في نيو مكسيكو الامريكية". ووضح الاسدي ان "فكرة الحديقة البيئية ومعالجة مياة الصرف الصحي بطريقة الاستزراع النباتي التي تقدمت بها منظمة طبيعة العراق حظيت باهتمام فريق من العلماء والمختصين، منوها الى ان "اعضاء الفريق اسهموا بوضع الرؤى والتصاميم المناسبة

لزراعة نباتات طبيعية لها القدرة على معالجة مياه الصرف الصحي عبر امتصاص العناصر الثقيلة والمواد الصلبة وتنقية المياه وتدويرها لغرض استخدامها في زراعة نباتات صديقة للبيئة في الحديقة البيئية". وأشار المدير الاقليمي الى ان "المشروع سينطلق بمرحلة الاولية في هور المجري باهوار الجبايش حيث تم اختيار موقع محطة الصرف الصحي لإنشاء الحديقة المذكورة"، مؤكدا "امكانية استخدام نباتات الاهوار

كالقصب والبردي وعدس الماء وغيرها من النباتات المحلية في عمليات تنقية المياه الثقيلة لتكون صالحة للزراعة". وأكد الاسدي "استكمال الدراسات والتصاميم الخاصة بالمشروع والاشارة بتنفيذه ستنتقل خلال الشهر الحالي بحسب ما وعدت وزارة الموارد المائية، لافتا الى ان "استكمال اعمال المرحلة الاولى من المشروع سيكون خلال العام الحالي ومن ثم تنطلق اعمال المرحلة الثانية لتشمل بقية المحطات في مناطق الاهوار".



وتعتمد كليا على تنقية المياه الثقيلة واستخدامها للاغراض الزراعية". وتعاني مناطق الاهوار العراقية من وجود محطات صرف صحي عديدة تلقي المياه الثقيلة والملوثة في اهوار الجبايش والحمار والمدينة والاهوار الوسطى ومناطق اخرى من الاهوار ناهيك عن القائما في مجرى نهر الفرات المغذي لمناطق الاهوار وهذا ما يتسبب بتلوث عال في المياه كون المحطات المذكورة تفتقر الى وحدات المعالجة المطلوبة.

اذ حذرت مديرية بيئة ذي قار في وقت سابق من تصريف مياه المجاري والمياه الثقيلة في مناطق الاهوار واكدت في حينها رصد حالات من التلوث البيئي في الاهوار ناجمة عن رمي مخلفات محطات مجاري (الغبيجة) و(الساجية) و(ام بزون) في اهوار الجبايش، وبيئت ان المحطة الاولى تقوم بتصريف المجاري ومياه الأمطار مباشرة الى اهوار الجبايش بدون معالجة، فيما تقوم المحطتان

الاخريتان بالقاء مياه الصرف الصحي في قنوات (أم الجذوع) و(الجرري) و(ام بزون) والتي تصب في الاهوار الوسطى. ومن جانبه قال الخبير الإيطالي ديفيدي توجيتو وهو واحد اعضاء الفريق المتبني لمشروع الحديقة البيئية ان "ادارة مشروع الحديقة البيئية ستركز على معالجة مياه الصرف الصحي في الجبايش وإعادة تدويرها للحديقة البيئية ومساحة السكان المحليين في المجالين البيئي

واسترد المصدر ان "المشروع سوف يعمم على جميع محطات الصرف الصحي في مناطق الاهوار حال نجاح التجربة الاولية لتسهم في القضاء على التلوث الحاصل في مياه الاهوار الذي بات يؤثر على التنوع الاحيائي والصحة العامة ونوعية المياه"، مؤكدا ان "الحكومة المحلية في ذي قار ووزارة الموارد المائية ابدت دعما للمشروع وان المرحلة الثانية المقترحة للمشروع تتمثل بإنشاء حديقة أهوارية تحاكي الحقائق السومرية

السكن قرب الأموات.. أحياء في بعقوبة تزاحم المقابر



□ خاص / المدى

بعيداً عن الغلاء الفاحش في اسعار العقارات والاراضي السكنية في قضاء بعقوبة، تزاحم اصحاب الدخّل المحدود في السكن قرب المقابر. الجار الصامت الذي لا يراحمك على الماء والكهرباء هكذا يرى المواطن على الشمري الذي تحدث ل(المدى) عن سبب اختياره السكن قرب مقبرة "أبو ادريس" في بعقوبة.

يقول علي ان ارتفاع اسعار العقارات في اغلب الاحياء في بعقوبة مركز محافظة ديالى لا يمكنه من الشراء في هذه المناطق والتي وصفها بالبعيدة وتسودها الضوضاء والمشاكل ونقص الخدمات. واذف الشمري ل(المدى) ان هذه الاحياء القريبة من المقابر يسودها الهدوء ولا يتخاصم الجار مع الآخر بسبب الدروس والعبر التي نشاهدها يوميا امامنا من المقابر فالكلمة ميت.

وبالقرب من مقبرة "الشريف" على الجانب الايسر لنهر ديالى وسط بعقوبة تتوسع قرب هذه المقبرة احياء سكنية وسط غلاء العقارات في هذه الاحياء ويرى احمد الجمعي، احد ساكني تلك الاحياء ان سبب ارتفاع اسعار العقار في هذا الحي القريب من المقبرة يعود الى توفر الخدمات وبشكل افضل من باقي الاحياء السكنية.

وتابع الجمعي قائلا ل(المدى) انه في بداية انتقاله للسكن قرب قبور الاموات كان الخوف سيد الموقف خصوصا لدى أسرته، لكن وبفترة وجيزة استطعت ان أتأقلم في العيش قرب المقابر والجار الذي لا يضايق جواره في شئ. وبحسب المواطن كرم المهداوي فان عدد سكان الاحياء القريبة من مقبرة "أبو ادريس" في بعقوبة تجاوزت (ألف) نسمة. المهداوي قال ل(المدى) ان اغلب ساكني هذه الاحياء ايضا هم من العوائل النازحة التي تركت منازلها بعد اجتياح تنظيم داعش الارهابي مناطق شمال شرقي ديالى خلال الاعوام الماضية.

ام احمد التي تسكن بالقرب من مقبرة "أبو ادريس" قررت ان تدفن ابنها الذي توفي اثر مرض عضال في هذه المقبرة.

وتقول ام احمد ل(المدى) انها يوميا مع غروب الشمس تجالس ابنها المدفون قرب دارها وتفضل السكن في هذا الدار كي لا تفارق أنظارها قبر ابنها. وبرزت ظاهرة السكن قرب المقابر بعد احداث عام ٢٠٠٦ اiban سيطرة تنظيم القاعدة الارهابي على اغلب مناطق محافظة ديالى.

مستشفى دار التمريض جهود متميزة في مواجهة كورونا

منهم د. محمد كامل رئيس الاطباء المقيمين في مستشفى التمريض الخاص والمدير الفني الدكتور علي خليل الفخاجي والمعاون الاداري علي محمد زاير.. شكر لجهود التي تبذلها في براء الكوارث عن العراق، فضلا عن جاهزيتها العالية لمواجهة الاوضاع الاستثنائية في مثل هذه الظروف.

(الشفاء) لعزل مرضى كورونا... فضلا من انه طبيب وجراح ماهر فهو إداري مميّز نقل مستشفى التمريض الخاص من مستشفى خاسر الى اهم مستشفيات العاصمة بالرغم من قلة الموارد والتخصيصات واستشعر بتلك اللمسات بكل سهولة.. يساعده مجموعة من الاطباء والاداريين نذكر

العالية التي يمتلكها المستشفى لتقديم الخدمات العلاجية واللقاحات للمواطنين. وفي هذا الصدد برز اسم الاستاذ الدكتور وميض قيس عبد الحسين استاذ جراحة المخ والاعصاب مدير مستشفى التمريض الخاص، وهو أول طبيب تسنم مهام مستشفى

تواصل وزارة الصحة العراقية جهودها بتقديم المساعدات المطلوبة للمواطنين سواء في معالجة مرضى كورونا او في توفير اللقاحات في المراكز الصحية ويعد مستشفى دار التمريض نموذجا مشرفا في جهود وزارة الصحة لمكافحة فايروس كورونا، من خلال الاستفادة من خبرات كوادره الطبية والجاهزية

الداخلية تتبع سياستين لمكافحة النزاعات العشائرية وتؤكد: حققنا نتائج نوعية خسائر بشرية ومادية.. ضحايا "خطوة" عشائرية يروون قصصا مأساوية

■ أب يفقد أبنته أمام عينيه بـ"دكة خاطئة" والجناة يتعهدون بتعويض مادي!

"بموجب توجيه مجلس القضاء تعتبر الدكة العشائرية (حتى وإن استهدفت المنزل الخطأ) عمل إرهابي تطبق عليه المادة ٤٣٠، ٤٣٢ ق ع كما كان سابقاً". وبلغت التميمي في حديث ل(المدى)، إلى أن هذه الشكاوى تحال بموجب ذلك إلى الجنايات وليس الجنح وعقوبتها تصل إلى الإعدام أو المؤبد وفق المادة ٤ إرهاب، منوها إلى أن هذه الأفعال أصبحت غير قابلة للكفالة كما كان سابقا بموجب المواد ١١٠ احوالية وما بعدها، وفق المواد ١٩٤ وما بعدها من الاصول الجزائية". وعن إمكانية السيطرة على مثل هكذا حالات، يؤكد الخبير القانوني أن السيطرة لا تتم إلا في حال تفعيل قانون الأسلحة ٥١ لسنة ٢٠١٧.

أحرقتها رصاصات خطوة عشائرية لم يبق منها سوى هيكل متفحم"، مؤكداً أنه وأبناء عشيرته توصلوا إلى الفاعلين، وأقاموا ما يعرف بـ"فصل عشائري" لكنه لم يحصل إلا على ما يقارب ربع قيمة سيارته.

تبعات الخطوة العشائرية
الشيخ صدام العطواني (أحد شيوخ العشائر في العراق) يقول إن "مرتكب الخطأ يجلس وأبناء عشيرته مع عشيرة المتضرر، ليقرر خلال تلك الجلسة تحديد ما يترتب على المخطئ من تبعات".

ويوضح العطواني، في حديث ل(المدى)، أن "التبعات إما تكون قانونية كرفع دعوى قضائية، أو عشائرية كدفع مبلغ مالي، أو سحب السلاح (إذا كانت دكة عشائرية)". في حال كان هناك ضحية نتيجة خطأ عشائري، قد لا تقبل بعض العشائر بـ"الفصل" بل تعتمد إلى الرد عبر قتل الجاني، وهذه الحالة غير شائعة بشكل كبير لكنها موجودة، بحسب الشيخ العطواني.

وحدثت أضرار في الواجهة.. لحظات كانت مرعبة". ويضيف أبو بوزن في حديثه ل(المدى)، "عندما خرجت لمعرفة ما يجري بعد توقف عملية إطلاق الرصاص، رأيت عجلة دفع رباعي تسير بوتيرة شديدة السرعة خطفت قرب دورية للشرطة دون أن تتحرك سيارة النجدة لمعرفة تفاصيل الحادثة".

خسارة
من جانبه، لم يكن على شهاب (٢٧ عاماً)، يتوقع أن يخسر بسهولة أمواله التي عمل على انخارها طيلة فترة أربع سنوات؛ لشراء سيارة توصله لمكان عمله من شرقي العاصمة بغداد، حيث منزله، إلى وسطها وتحديداً منطقة الكرادة التي يعمل بها حارساً لمخزن تجاري.

ويبين شهاب في حديث ل(المدى)، إنه كان يدير أموالاً للشراء سيارة له، وعلى مدى أربع سنوات، تمكن من جمع مبلغ يتيح له تحقيق هذه الرغبة، "اشتريت سيارة نوع هيوونداي، لكنها لم تدم طويلاً، فسرعان ما

□ بغداد / أمير التميمي

طفلة ذات الـ ١٠ سنوات، كانت تستمتع باللعب مع أختها، وسط أجواء من الفرح تغمر المنزل وأصوات قهقهة تعطي أنين الأجواء اللاهية في صيف تموز، لم يكن في السببان أن شيئاً ما قد يعكر هذه الأجواء، ولكن في العراق كل قاعدة أو فرضية قابلة للكسر، حيث الحزن يدوم والفرح لا يستمر طويلاً، فها هي طفلتنا ذات الـ ١٠ سنوات تسقط أرضاً وتقطع ضحكتها برصاصه "خطوة" عشائرية أطفأت شمعة عائلة لا نذب لها سوى أنها تعيش في بلد تعلق فيه سلطة العشائر على القانون؛ والد مريم (٤١ عاماً) يسكن العاصمة بغداد، يروي قصة مقتل أبنته أمام عينيه، حيث يقول ولامح الحزن تبدو جلية على وجهه الشاحب "في شهر تموز قبل سنتين، كل شيء كان على ما يرام، وأنا وأخي جالساً نتحدث في بعض الأمور، أبنتي (١٠ سنوات) تلعب مع أختها وأبن عمها في باحة المنزل، لا مشكلة لدينا مع أحد". ويضيف في حديث ل(المدى)، "سمعنا فجأة صوت إطلاق نار قريب جداً.. كان الرصاص مطر علينا من السماء، لا نعلم ما يجري، أصبحتنا هتافت لدخول الغرف، وإذا برصاصه من تلك الرصاصات تصيب رأس أبنتي لترديها جسداً بلا روح".

ويسترد أبو مريم، "قتلوا أبنتي ثم جاءوا ليقولوا إن الحادث لم يكن مقصوداً، وإنهم اخطأوا عنوان المنزل المطلوب، وما حدث هو قضاء وقدر، وإنهم مستعدون لدفع الغدية". ما حدث لأبو مريم، تكرر مع مئات العراقيين منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الآن، فما تسمى بـ"الخطوة العشائرية" (الخطا العشائري)، أتعبت ونهكت وشردت الكثير من العائلات وقلبت حياتهم إلى جحيم.

رعباً

بينما كان أبو بوزن (٣٠ عاماً) يلعب طفله ذا الـ (٤ سنوات)، سمع صوت وابل من الرصاص، قائلاً: "زجاج منزلنا تحطم،



الداخلية تتبع سياستين لمكافحة النزاعات العشائرية وتؤكد: حققنا نتائج نوعية خسائر بشرية ومادية.. ضحايا "خطوة" عشائرية يروون قصصا مأساوية

■ أب يفقد أبنته أمام عينيه بـ"دكة خاطئة" والجناة يتعهدون بتعويض مادي!

العربية وجدت قبل الدول، ووضعت لها أصول وضوابط لا تزال سارية في معظم البلدان العربية وعند الإصلاء من عشائر العراق، لكن عندما يحدث انفلات وسطوة على القانون بسبب بعض الذين ينسبون انفسهم للعشائر العراقية فهذا سببه ضعف الحكومات". ويرى الكعبي في حديث ل(المدى)، أن "العراق مر بفترات حكم منضبطة جعلت دور العشائر يقتصر على حل المشكلات ومساعدة الدولة في بعض الأمور النفعية". ويعتقد المراقب الدولي، أن الانفلات الذي حصل بعد عام ٢٠٠٣ دفع الكثيرين للتجاوز على الشرع والقانون والأعراف العشائرية السائدة، حيث ظهرت عادات دخيلة على مجتمعنا وعشائرتنا، كما استفحلت ظاهرة التسيب المأجورين، وسط عجز حكومي عن وضع حلول ناجعة تقوي سلطة القانون".

ويشدد الكعبي على "ضرورة تعاون أجهزة الأمن مع شيوخ ووجهاء العشائر ومطلي المرجعيات الدينية لردع كل من تسول له نفسه المساس ظلاماً بأبناء الشعب".

طموح بالعدالة والقانون
بدوره، يشدد الباحث الاجتماعي، عبدالمنعم الشويبي، على أن المجتمع يحتاج دائماً وأبداً إلى فرض سلطة القانون وهيئته وتطبيق العدالة التي يطمح لها كل من يرغب بعيش رغد ووطن آمن. ويقول الشويبي في حديث ل(المدى)، إن "ضعف تطبيق القانون لأي سبب كان وعدم تمكن السلطة التنفيذية من فرض قوتها على المجتمع يجعل الامور تتجه الى البحث عن سلطة أخرى يراد منها أن تحمي الفرد المنتمي إليها، وعند ذلك يصرار الى فرض الارادات، بالقوة أحياناً، والسياسيتين أسهمتها بشكل كبير في تقلييل النزاعات العشائرية مقارنة بالسابق".

انفلات وسطوة على القانون
المراقب الدولي لحقوق الإنسان في الشرق الأوسط، المرتجى الكعبي، يرى أن العشائر ضحايا واحداث أضرار مادية كبيرة.





نظام سبورت

حسين جبار

تاريخ العراق الرياضي

أغلب اللجان الأولمبية في العالم المتحضر تُنشئ متحفاً أولمبياً يتضمّن صوراً ومقتنيات للجوائز والميداليات التي حصلت عليها منتخباتها و فرقها الوطنية وأبطالها خلال تاريخ مشاركتها في الدورات الأولمبية. وكذلك الحال بالنسبة للاتحادات والأندية التي تصطبغ ضيوفاً في جولات للاطلاع على معارضها التي تتضمّن أحياناً تماثيل تصفية للمؤسسين وصورهم التاريخية والأبطال الرياضيين مع عرض جميل وأنيق للكؤوس التي حصلت عليها، فضلاً عن أن بعضها يتضمّن نماذج من ملابس فرقها الرياضية والأهم وثائقها التاريخية وكل ذلك يعكس عراقية هذه الهياكل ويبيّن حجم إنجازاتها ويحفظ تاريخها.

وقد كانت في فرصة زيارة عدد منها في دول عدة بعضها تاريخنا الرياضي مُقارب لها والبعض الآخر نحن نسبقة بسنوات طوال وإمكانات أكبر، لكن للأسف لم نمتلك عبر تاريخنا الحديث هُجماً مُعمّقاً لأهمية حفظ وأرشفة تاريخنا الرياضي، بل لتاريخنا الحديث بشكل عام.

الهياكل الرياضية العراقية باختلاف سمياتها بدءاً من الأولمبية والبارلمبية ومروراً بالاتحادات الرياضية وانتهاء بالأندية الرياضية العراقية، ومن خلال متابعتها لعدد منها أو الاطلاع على ما يُنشر عن البعض الآخر عبر وسائل الإعلام المرئي أو المقروء وبشتى وسائل نشرهما فقد توصلنا إلى حقيقة مفادها أن أغلبها إن لم نقل أجمعها تفقّر إلى وضع آليات واستخدام أنظمة لحفظ وأرشفة وثائقها ممّا يشكل هدراً لتاريخها وأحياناً يسبب الخوض في نزاعات حول حقوقها في الألقاب أو البطولات على فرض امتلاك إدارتها لوثائق تأسيسها الأصلية أو حتى معرفتها بالسند القانوني لتأسيسها.

والتوثيق قد تكون شهادة تأسيس أو صورة لتوثيق بلقب رياضي أو تسجيل فيديو لمباراة إلى آخره ممّا يوثق الأسس القانونية لعمل الهيئة أو مخاطباتها الرسمية أو الأحداث الرياضية التي شاركت فيها أو إنجازات فرقها الرياضية وذلك استناداً إلى القانون الذي عرّف الوثيقة بأنها جميع أشكال أو عية حفظ المعلومات الورقية والرقمية والإلكترونية الفوتوغرافية والفيديوية، أي وعاء جديد يستحدث لاحقاً. فهل تمتلك إدارات هيئاتنا الرياضية المعرفة والدراسة اللازمة للبدء بأرشفة وحفظ وثائقها إن لم يكن من باب التزامها بالقانون فمن باب حفظ وتوثيق تاريخها؟

وتساؤل آخر يخصّ الأندية الرياضية تحديداً وسط ما نسمعهُ من مغالطات واجتهادات خاطئة مفادها إن نظام الترخيص يلزم الأندية بالعمل بإطار الشركات، فكيف يمكن لهذه الأندية التحول إلى العمل بنظام الشركات إن كانت لا تمتلك أبسط مقومات الإدارة الرياضية الاحترافية المتمثلة بالقدرة على أرشفة وثائقها وحفظ تاريخها؟ إن عملية البدء بهذا العمل الذي يُؤمن بأهميته وضرورته لا يحتاج إلى الكثير من الجهد أو الخبرة، بل يحتاج بدايةً من القائمين على تنفيذه ويعمل أصحاب الشركات إلى فهم الأطر القانونية والآليات التي تنظمه ومن ثمّ الالتزام بتطبيقها وهذا يتطلب قراءة ومن بعدها استيعاباً وأخرها تطبيقاً.

وهنا ستواجهنا المشكلة المتجذرة عندنا فأصحاب القرار لا يقرؤون وإن قرؤوا فإن بعضهم لا يفهمون وإن فهم البعض فضعف عليهم التطبيق. إن غرضنا من هذا الطرح تنبيه أصحاب القرار إلى أهمية هذا الجانب ليكون بدايةً لاعتماد رؤية صحيحة تضع في الحسبان أن نتضمن تصاميم ملاعبها ومنشأتها الرياضية مستقبلاً إنشاء معارض ومتاحف رياضية خاصة بها تحفظ تاريخها وتوثق إنجازاتها وتعرف بمرورها فضلاً عن تحقيقها لعوائد مالية جيدة إن استثمرت في التسويق الرياضي الصحيح وهذا الأمر يشمل هيئاتنا الرياضية عامة وأنديةنا الرياضية خاصة مع ما نتابعه عن قرب افتتاح ملعب نادي الزوراء والهبة التي تشهدها من إدارة نادي القوة الجوية في اتخاذ خطوات جادة ورسنية باتجاه استثمار أرضه لإنشاء ملعبه الخاص.

فتوثيق تاريخنا الرياضي حق لجميع من أسهم في التأسيس أو تحقيق الإنجاز الرياضي وإرث حضاري وثقافي لشعبنا بأكمله يجب حمايته.

عدا عن كون عدم أرشفة وحفظ الوثائق يُشكل مخالفة للقوانين العراقية النافذة التي تلزم المؤسسات الحكومية والمنظمات المدنية بحفظ الوثائق الخاصة بها وتوصيف المنظمات المدنية في القانون يشمل الهيئات الرياضية برغم أن لها قوانينها الخاصة.

وأضاف: "في الدور الأول فاز منتخب مصر على نظيره الفلسطيني، ولبنان على الأردن، فيما شهد الدور الثاني فوز العراق على فلسطين، ومصر على الأردن بعد انسحابها، وفي الدور الثالث فازت مصر على لبنان، ليحلب منتخب لبنان وفلسطين على المركز الثالث الذي حُسم للثاني. وأشار إلى: أن المباراة النهائية لفتت الانتظار إلى قوة منتخب العراق ومصر، بعدما فاجأ الثاني الجميع بمستواه

ضاعت الجهود السابقة وظلّت ملاعبنا التي استنزفت مليارات الدنانير مأوى لمباريات الدوري المحلي!

سكوت التطبيعية

أما الهيئة التطبيعية، برغم الاتصالات المتكررة مع رئيسها إياد نبينان ونائبه شامل كامل اللذين كانا يردان على اتصالنا باستثناء الأمين العام محمد فرحان الذي لم يبال لاتصالنا، فإننا لم نستطع الحصول على موقف من مسؤولي الهيئة بشأن ممانعة الفيغا من اللعب على أرضنا وما الأسباب المبررة لقراره هذا، وما الرد المناسب لاتّزاع حقوقنا، وما سرّ السكوت على الرسالة الدولية ومخاطبات سابقة أشارت لها طوال الشهرين الماضيين وأخفيت عن الإعلام الرياضي ولاذ بالصمت - كالمعتاد - مكتبها الإعلامي، برغم أن ملك الحظر سيادي ومن حق أي مواطن مسالة المقصرين فيه!

الموقف السياسي

عودة الحظر الكلي وعدم المحافظة على الجزئي، يؤكد عجز أهل الكرة في التعامل معه بمسؤولية، مقلما قرأ الخبر الرياضي د.باسل عبدالمهدي الواقع قبل ثمانية سنوات بقوله للمدى يوم الإثنين السابع من تشرين الأول عام 2013 "أن القرارات الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم باستمرار الحظر على الكرة العراقية مع مراقبة أوضاع البلد بحاجة إلى موقف سياسي ودبلوماسي ورياضي كبير، وتحرك جاد لمسك ملف متكامل من أعلى المستويات في الدولة بغية استحصال حقوق العراق وإنهاء قضية الحظر التي أصبحت واحدة من القضايا المستعصية جرّاء سوء التعامل واللاعقلانية في الطرح أزاء هكذا ملف سيادي لا يجوز أن يتصرّف به البعض من دون حكمة ويعيدا عن توجه الدولة وسياستها".



الفيفا يعلق الحظر من جديد على شماعة تقييم المخاطر الطبيعية تكتمت . . والوزارة تشتت . . وخطط الاشباح نجحت !

متابعة - إياد الصالحي

كل الطرق التي سلكها الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم بشأن معالجة ملف الحظر الدولي على ملاعب العراق لا تؤدي إلى عودة منتخبنا الوطني للعب على أحد الملاعب المعتددة البصرة وكربلاء وأربيل، فكلما اقترب موعد حاسم لبطولة أو تصفية قارية ودولية كبيرة تتحرك أشباح السوء لتتسبب في خسارة فرصة الاستفادة من الأرض وتنجح في خطة إجبار الأسود على اختيار الملعب البديل وتزيد من الضغوط النفسية عليهم كي تفشل مشروع التأهل إلى كأس العالم قطر 2022 هذه المرة!

منذ ثلاثة أيام، تداولت بعض كروبات (الواتساب) لإعلاميين ثقافة، رسالة دولية مُسرّبة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم بتاريخ 27 تموز 2021 تفيد بعدم السماح للاتحاد العراقي بتضييق مباريات المنافسة التمهيدية للجولة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2022 المفترض إقامتها على أرض العراق حسب قرعة التصفيات وذلك لأسباب أمنية، وتتضمّن الرسالة أن الفيغا والآسيوي يعلمان عن كتب مع وكالة مستقلة لتقييم المخاطر تراقب الوضع الحالي في العراق!

ولم يسأل وزير الرياضة والشباب عدنان درجال حامل ملف الحظر أين ممثل العراق في خلية عمل دولية وقارية وأمنية يغيب عنها كطرف معني ليوضح ويرد ويعترض ويقترح؛ كنا نتوقع أن يرتفع صوت الوزير كما عهدناه في لقاءاته عبر التلفاز أو اجتماعه بأهل الكرة أو دفاعه سابقاً عن شكواه في محكمة كاس، ليخرج وبصوت عالٍ ليقول للفيغا لا يمكن أن تتروكا تقرير مصير كرتنا بيد محرّر تقرير وكالة مجهولة بالنسبة للعراقيين وليس بالضرورة أن تكون معلوماته دقيقة لا يشوبها الخطأ أو التحريف أو التواطؤ!..

دحض تقييمات

الفيغا مُلزم وبموجب مبادئه الشفافة التي يؤكد عليها دائماً أن يُسمّى ممثلاً للعراق في اجتماعها الخاص بملف الحظر قبيل إصدار أي قرار يُصادر به حق المنتخب الوطني باللعب على أرضه بسلامة ليُدحض الممثل ما جاء في الرسالة بأن "تقييمات المخاطر والتحليل الشامل للسلامة والأمن هي مستقاة من المصادر الأمنية المستقلة وأنها تسلط الضوء على حالة تأهب شديدة الخطورة في العراق في الوقت الحالي!!

بينما كنا نعتقد أن زيارة بابا الفاتيكان إلى



قلب العاصمة بغداد مطلع آذار 2021 قد اسقطت حظر الفيغا على ملاعبنا ومن غير المقبول أن تتماهى لجنة الفيغا والآسيوي على إبقاء القيد الدولي بمدّة مفتوحة!..

ملعب الوكرة

وجاء في الرسالة المُسرّبة ذاتها "لا يمكن للعراق أن يضيف مباراته في 7 أيلول 2021 على أرضه (أمام إيران) في الدور الثالث، ويتعيّن التخطيط مؤقتاً لمباراة 7 تشرين الأول 2021 مع لبنان وإقامة مباراته في 11 و10 تشرين الثاني مع سوريا وكوريا الجنوبية على التوالي في مكان محايد" أي لن يكون للأسود أي حل سوى اللعب خارج الوطن أربع مباريات متتالية تتخللها مواجهة منتخب الإمارات في ملعبه يوم 12 تشرين الأول، وتفيد المصادر بأن الهيئة الطبيعية لاتحاد كرة القدم قد نسّقت مع الاتحاد القطري للعبة بمشورة من الوزير درجال ليكون ملعب سعود بن عبد الرحمن في نادي الوكرة المكان المحايد بموجب رسالة الفيغا.

عرقلة الأسود

وحتى تبيّن الرسالة حُسن نية الاتحادين الدولي والآسيوي فإنها أشارت إلى "إمكانية مراجعة هذا القرار بانتظار نتيجة التفتيش الذي أجراه ممثلاً الاتحاديين لتقييم مستوى المخاطر" والواضح لا وجود لحسن النية طالما هناك مصالح مشتركة لمتغذفين في الاتحاديين

توتنهام يترقب مصير كين في الميركاتو الصيفي

متابعة - المدى

وأوضحت أن فيورنتينا عرض على فلاهوفيتش راتباً بقيمة 3.5 مليون يورو سنوياً، بالإضافة إلى مكافآت تبلغ 500 ألف يورو يسهل تحقيقها. ووضع فيورنتينا شرطاً جزائياً في عقد فلاهوفيتش الجديد بقيمة 80 مليون يورو. لكن طلب وكلاء فلاهوفيتش الحصول على 2.5 مليون يورو مكافأة التجديد، ما لم يعارضه فيورنتينا بالكامل. وقالت الشبكة الإيطالية إن المفاوضات انهارت بعد طلب وكلاء فلاهوفيتش الحصول على

5% من رسوم انتقال اللاعب مستقبلاً، إذا كانت الصفقة بأقل من 80 مليون يورو. وأضاف أن في حالة بيع فلاهوفيتش بأكثر من 80 مليون يورو، فإن الوكلاء طلبوا الحصول على 80% من الأموال الزائدة.

تلقى نادي توتنهام نبأ ساراً، في حالة بيع مهاجمه هاري كين إلى مانشستر سيتي، خلال الميركاتو الصيفي الجاري. ووفقاً لشبكة "سكايب سبورت إيطاليا"، فإن توتنهام سيحرك بقوة نحو دوسان فلاهوفيتش، مهاجم فيورنتينا، إذا فشل في الاحتفاظ بكن هذا الصيف. وأشارت إلى أن مفاوضات فيورنتينا مع فلاهوفيتش بشأن التجديد انهارت تماماً، بسبب طلبات وكلاء المهاجم الصربي.

الدولي في طريقه لاعتماد اتحاداتهم وبطولتهم

نساء مصر أولاً والعراق ثانياً في بطولة العرب للكبادي

بغداد / إياد الصالحي



يعود وفد منتخبنا الوطني للنساء لعبة الكبادي إلى الوطن غدا الخميس بعد انتهاء مشاركته في بطولة العرب الأولى التي أختتمت في العاصمة اللبنانية بيروت مطلع الأسبوع الجاري، والتي نظّمها ومؤهلها وأشرف عليها الاتحاد العراقي للكبادي، وتوج منتخب مصر بطلاً لها، فيما أكتفى منتخبنا بمركز الوصيف.

وقال كريم عبيد وسمي رئيس الاتحاد العراقي للكبادي في اتصال مع المدى: "أن بطولة العرب للعبة في لبنان شكلت نوعاً من التحدي للامالين في الاتحاد، نظراً للظروف الصعبة التي أحاطت بتنظيم البطولة خارج العراق، وما واجهناه من بعض المنغصات الفنية والمالية التي لم تقف عائقاً أمام إرادة الاتحاد بإنجاح المنافسة بين العرب وكسب رضاهم مثملاً عاد الجميع إلى أوطانهم يحتفظون بواحدة من أهم البطولات التي شاركوا فيها". وأضاف: "أن حضور ممثلاً الاتحاديين



المصري للكبادي د.أسامة سعيد إلى اللجنة المنظمة على حُسن الاستقبال والضيافة والمساهمة في نشر وإزدهار لعبة الكبادي والإنجاز التاريخي لانجاح البطولة العربية مثملاً وصف. من جهته قال خبير اللعبة باسل العبيدي: حضرتت جميع منافسات البطولة التي كانت مشيرة وأشرفت برون لاعبات من العراق ومصر ولبنان وفلسطين والأردن أثبتن حُسن التحضير برغم الفارق الفني والبدني بينهما.

تقدّر جهود اتحاد الكبادي في تمثيل البلد بالصورة المثالية وتحقيق النتائج الجيدة عربياً وقارياً مستقبلاً، مثنياً في الوقت نفسه موقف الوفد المصري المشارك في البطولة لإرساله كتاب شكر ومباركة بشخص رئيس الاتحاد

المشاركة ومن لم تسمح ظروفه بالتواجد في بيروت، أملاً أن تشهد العاصمة المصرية القاهرة تنظيم النسخة الثانية بمشاركة عربية واسعة. وقدم كريم شكره وتقديره لجميع المؤسسات الحكومية والأهلية التي

وجهة نظر روسية

لماذا استولت حركة طالبان على أفغانستان بهذه السرعة؟

على فكرة

ترفكلايت عراقي ..



■ أحمد الزبيدي

في تقاطعات شوارع بغداد ترفكلايتات رباعية وبالو انها الثلاثية الالهة بمصايبحها المتربة حسب برمجتها الكهربائية ... يدير ظهره لها (شرطي المرور) الذي يتولى مهمة تنظيم السير حسب (اجتهاده) ومنهم حسب (مزاجه) ... وأحياناً يمرر سيراً طويلاً

جدا وهاتفه لصق أنه فينتهي مكالمته وسير الشارع بعد أن تمر سيارة مظلة بارتياح.. محظوظة تلك السيارات التي تتقدم على المظلة ذات الدفع الرباعي !! ... ليس مشهداً متخياً، فهذا

ما نشاهده يومياً نحن (السائقين) .. كنا: عارف الساعدي وأنا

في إحدى التقاطعات وكان المشهد لافتاً للنظر، فتاملت واقعتاً

ما أشبه القوانين العراقية المغربة بين دفتي كتاب القانون ولغات

أوراق الدستور؛ وهي لا تعدو أن تكون بريفاً لغوياً متميزاً

بالوانه المختلفة ومركونة على أوصفة حياتنا.. نراها بوصفها

لغة لا غير لأن من ينظم سير حياتنا هو شرطي (القانون) أو

– لنجمله ونجاهله – القائد الذي يملك صلاحية منح السائرين

إجازة المرور. وحياتنا مرتبطة به جداً لغياب تفعيل الإشارات

القانونية، ولهذا لو أعياه التعب – لا سامح الله – أو تغافل أو

عاند ... فحياتنا ستتخربط وستحل فوضى عارمة تهرهن على

أهمية القائد حتى لو كان مزاجياً أو تلقى اتصالاً (خارجياً)!

لنعد لمشهد شرطي المرور والإشارات الضوئية ولنتخيل: إشارة

تعمل بانتظام، يدعو إلى احترام ألوانها وقوانينها شرطي يتولى

مهمة حراسة (القانون) لا أن يكون زعيم قانون حسب اجتهاده

ومزاجه ... حينئذ ستكون أعين السواق نابهة على الإشارة لا

على الشرطي..

على كيف سيكون حالنا لو تنازل القائد عن الاجتهادات الفردية

لصالح القوانين المؤسساتية التي تكفل عناء إقرارها المواطنين

حين خرجوا من منازلهم الخائفة ليلبغطوا سبابتهم بحبر

التوثيق؟ ماذا لو أتاحوا للقانون حريته في تنظيم حياتنا؟

ليجعلنا خائفين منه ومحترمين له ومطمئنين إليه لا للسدنة

والكها؟ .. وعلى قدر مأساستنا تأتي الأسئلة التي قد تحسن

الإجابة عنها – تأملياً – ولكن من منا يستطيع أن يخبرها في

الشارع العراقي من دون أن يتلفت على مدى الجهات كلها خوفاً

من (عقوبة) طائشة؟ ولو مندينا بصيرتنا معرفة نسب الشرطي

القائد ومن أين ورث هذا النزوع المدقع نحو السلطة لوجدانها

جينات فكرية وثقافية قديمة قدم التشكلات السياسية الأولى في

الجماعات العربية – فإذا أصاب الخليفة وجع رأس من (مرتد)

ما فإن تفسير الآية التي تجيز قتله حاضر تحت طمّ لسانه

وطيلسانه.. وإن لم يسعفه التفسير فالتأويل فاعل وقادر على

قطع سير الدم في عروق المخالفين لنظام المرور؛ وما زال القانون

(المقدس) هو الفاعل المباشر وغير المباشر في قيادة الحياة

وهندسة النظام داخل كيان الدولة ولا شك في أنه مكتنز بقيم

إنسانية نبيلة ورفيعة غير أن القراءات المغلقة للنص وتقدس

الإجتهاد ضمن نسق إيديولوجي معين هو من يجعل دلالة النص

المتفوتحة مخنوقة شطر حقيقة واحدة لاغير.. وهذه الحقيقة

هي مصدر القوة المادية والمعنوية التي تعضد صالحيات كبيرة

لشرطي تقاطعات حياتنا..

صرح الرئيس الأمريكي جو

بايدن في الثامن من تموز

الماضي: إن احتمال أن تسيطر

طالبان على البلاد بأكملها، هو

إحتمال ضئيل للغاية. إن طالبان

ليسوا جيش فييتنام الشمالية.

حتى أنهم لا يقتربون من امتلاك

مثل تلك القدرات. وسوف لن نرى

اشخاصاً يجري إنقاذهم من سطح

سفارة الولايات المتحدة في

أفغانستان".

مر شهر على هذه التصريحات، ونشهد

الآن المروحيات العسكرية الأمريكية تحلق

بأقصى سرعة بين السفارة الأمريكية

ومطار كابول؛ ويتم إجلاء بقايا البعثة

طريق للتواصل مع العالم الخارجي لم يتم

احتلاله بعد من قبل طالبان. لقد أصبحت

أفغانستان كلها مرة أخرى تحت سيطرة

طالبان.

سايغون الجديدة

قبل أسبوع، بدا أن الوضع لا يزال بالفعل

تحت سيطرة الحكومة الأفغانية. نعم،

تقدمت طالبان واحتلت المزيد والمزيد من

الأراضي، لكن جميع المدن الكبرى والمراكز

الإدارية كانت لا تزال تحت سيطرة الجيش

الحكومي. ومع ذلك، سقطت زرنج، مركز

مقاطعة نوروز على الحدود مع باكستان

وإيران في أيدي الجيش الأفغاني،

الحادي عشر من آب، كانت هناك بالفعل

ثمانى مقاطعات تحت سيطرة طالبان. وفي

الخامس عشر من آب، نزلت حركة طالبان

العاصمة وأعلنت سيطرتها على البلاد

بأكملها. ولم يبق في أيدي الجيش الأفغاني،

بل الجيش الأمريكي، سوى مطار كابول،

حيث هرع آلاف اللاجئين على أمل ركوب

طائرة ومغادرة البلاد. لكن لم يكن هناك

خلاص.

بادئ ذي بدء، شرع بإجلاء مواطني الدول

الغربية والدبلوماسيين من البلاد عبر

المطار. كما غادر الرئيس أشرف غني وأقرب

مستشاريه أفغانستان دون أية مشاكل،

حيث استقر على متن طائرة خاصة، ولوح

مودعاً مواطنيه الذين بقوا في كابول.

لقد كان من المستحيل تقريباً على آلاف

الأفغان العاديين مغادرة كابول. قال أحد

شهود العيان في المطار: «بعد انتشار

الشائعات في جميع زوايا صالة المغادرة بأن

تصاريح الصعود طُبع سراً للمسؤولين

والسياسيين الذين وصلوا إلى المطار،

عندها بدأت الفوضى فيه. لقد رأيت ثلاثة

نواب سابقين والعديد من نواب الوزراء

والمشاهير يقفون في الصف. لم يكن لدى

البعض دروع. انظرنا قرابة ثمانى ساعات،

ثم بدأ موظفو المطار بالمغادرة أو لا بسبب

مقاعدهم في كاونتر تسجيل الوصول، ثم

بسبب مكاتب الهجرة والجوازات.»

نتيجة لذلك، بدأت الفوضى الكاملة في

المطار. بدأ الأفغان في اقتحام بوابات

الهبوط. واقتحم الحشد المدرج حيث

استقبلهم الجنود الأمريكيون الذين فتحو

نيراناً تحذيرية. وبقي الناس يحاولون

الوصول إلى الطائرات الجائئة هنا، بما

في ذلك الطائرات العسكرية. كما ظهر: في

مقطع الفيديو من المطار أولى الضحايا،

حيث كانت الجثث مرمية على المدرج.

كيف ماتوا بالضبط؟ هل اختنقوا تحت

أقدام الحشود... أو قتلوا على يد الجنود

الأمريكيين، من المستحيل معرفة ما جرى.

وتظهر مقاطع فيديو أخرى أشخاصاً

يحاولون الإمساك بطائرات تعلق بالفعل، ثم

يسكون بمعدات الهبوط، ثم يسقطون على

الأرض بينما ترتفع الطائرة عن الأرض.

ولم يبق أي أثر تقريباً من جثث بعض هؤلاء

التعساء.

جواب السؤال

استيلاء طالبان على أفغانستان.

الشيء الرئيسي

صرح جو بايدن سابقاً أن الأمريكيين

سيساعدون حوالي 80 ألف أفغاني تعاونوا

مع الأمريكيين وعملوا معهم كمترجمين

وكتبة وطهاة مع عائلاتهم على مغادرة

البلاد. ومن بين هؤلاء البالغ عددهم 80

ألفاً، تم ترح قائمة مميزة بأسماء 750

شخصاً، سيتم نقلهم مباشرة إلى الولايات

المتحدة في المقام الأول. ومع ذلك، فقد تطور

هجوم طالبان بسرعة كبيرة لدرجة أنه حتى

لم يكن لديهم الوقت لإخراج 750 شخصاً

بالكامل. فماداً يمكن أن نقول عن البقية، 79

ألفاً، وأولئك الأفغان الذين لم يتم إدراجهم

في القائمة.

في الولايات المتحدة، ما يحدث يسمى

بالفعل العسوق الثاني لسايغون. لكن البيت

الأبيض يرفض إجراء مثل هذه المقارنات،

إذ يعلنون إننا ذهبنا إلى أفغانستان قبل 20

عاماً بهدف واحد: التعامل مع الأشخاص

الذين هاجمونا في 11 سبتمبر. وقال

وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكين

«إن هذه المهمة توجت بالنجاح». ولكن

المواطنین الأمريكيان أنفسهم لا يتفقون معه.

«هذا التدافع لا يبدو أنه نجاحاً» وأبدى

■ بقلم الصحفي الروسي غليب إيضانوف

ترجمة: عادل حبه

مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق جون بولتون استنأه على خلفية إجراءات موظفي السفارة الأمريكية، حيث كانت الوثائق السرية تحرق في ذلك الوقت. إن ما فعله بايدن بأفغانستان هو عمل أسطوري.

وقال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب «ستكون هذه واحدة من أكبر الهزائم في التاريخ الأمريكي».

طلب جديد

على خلفية الذعر الذي نشب في المطار، بدأت تتوارد مقاطع الفيديو من كابول التي تم الاستيلاء عليها، حيث احتلت حركة طالبان بنشاط مبان حكومية فارغة واستقرت في القصر الرئاسي. لم تكن هناك مذابح أو سطو في المدينة (إذ هدت حركة طالبان اللصوص بعقوبة الإعدام) حتى أن ممثلي طالبان أصدروا أمراً خاصاً لمقاتليهم كي لا يثيروا الرعب في صفوف المدنيين.

وأعلن محمد نعيم المتحدث باسم طالبان: «إن أرواح و ممتلكات المواطنين في أمان. وإذا لزم الأمر، عرض طلب المساعدة من المجاهدين.» وقال «لقد أنهينا هذه الحرب التي بدأت في بلدنا قبل 20 عاماً.»

لم يغادر دبلوماسيون من روسيا وإيران وبعض الدول الأخرى أفغانستان بعد. وقد ضمن مسؤولو طالبان سلامتهم. إن موسكو ليست في عجلة من أمرها للاعتراف بالنظام الجديد. وقالت وزارة الخارجية الروسية

«هذا سابق لأوانه».

قبل احتلال كابول، تم إعلان عفو عن أولئك الذين خدموا النظام السابق. ومع ذلك، من الواضح أن هذا العفو لا ينطبق على الجميع. على سبيل المثال، في قندهار، تم إطلاق النار على جنود من قوات العمليات الخاصة التابعة للجيش الأفغاني الذين تم أسرهم. لقد مارست طالبان مثل هذه الأعمال الانتقامية طوال الحرب. ويهدد الموت المترجمين العاملين في خدمة الولايات المتحدة (قطع رؤوس التعساء الذين تم أسرهم)، وهم فقط خصوم طالبان. في 22 تموز، قامت حركة طالبان بضرب الممثل الكوميدي الأفغاني ناظر محمد، ثم وضع

في سيارة اقتادته إلى جهة مجهولة. وتم العثور على جثته مربوطة بشجرة مع قطع حلقة.

كما بدأت الحياة اليومية للمدن الأفغانية في التغير. ويتم إزالة وطلاء الإعلانات التي تصور النساء عرايات الرأس بملابس أوروبية. ويمكن للمرأة الآن الخروج فقط

في ملابس تغطي المرأة بالكامل. ويعترض أولئك الذين يخالفون هذه القاعدة للضرب المرح. ويهدد الموت أولئك الذين يتناولون شرب الخمر والسلوك غير اللائق. لكن

وصف نائب رئيس أفغانستان عبد الله صالح اليوم كيف تم استسلام واحدة من أكبر المدن في البلاد دون قتال وهي مدينة هيرات. أولاً، تلقى الحاكم الإقليمي مكالمة هاتفية من مكتب الرئيس الأفغاني وعرض تسليم المدينة «لتجنب وقوع إصابات غير ضرورية»، كما يقول تروبين. وبعد أن رفض، اتصلوا بقائد ثكنة المدينة، وكان قد فتح بالفعل الأبواب أمام طالبان. أعتقد لاحقاً.

وفقاً للخبير تروبين، كانت الحكومة الأفغانية الأخيرة فاسدة تماماً ولم تفعل شيئاً علبا سوى السرعة. في هذه الأثناء، سئم الأمريكيون من أفغانستان ولم يعدوا يريدون تحمل العبء الهائل لنفقات التسييل. يقول تروبين: «هناك الكثير مما يمكن قوله إن باكستان كانت تدعم بنشاط طالبان، التي تعتبر هذا البلد تاريخياً ضمن مناطق نفوذها». ومن المحتمل جداً أن يكون الأمريكيون قد فروا نقل عبء مراقبة المنطقة إلى حلفائهم. وربما يمكن أن نتحدث عن صفقة واسعة النطاق بين الولايات المتحدة وطالبان».

ويشير فيدور لوكيانوف، مدير البحث

ووصف نائب رئيس أفغانستان عبد الله صالح اليوم كيف تم استسلام واحدة من أكبر المدن في البلاد دون قتال وهي مدينة هيرات. أولاً، تلقى الحاكم الإقليمي مكالمة هاتفية من مكتب الرئيس الأفغاني وعرض تسليم المدينة «لتجنب وقوع إصابات غير ضرورية»، كما يقول تروبين. وبعد أن رفض، اتصلوا بقائد ثكنة المدينة، وكان قد فتح بالفعل الأبواب أمام طالبان. أعتقد لاحقاً.

وفقاً للخبير تروبين، كانت الحكومة الأفغانية الأخيرة فاسدة تماماً ولم تفعل شيئاً علبا سوى السرعة. في هذه الأثناء، سئم الأمريكيون من أفغانستان ولم يعدوا يريدون تحمل العبء الهائل لنفقات التسييل. يقول تروبين: «هناك الكثير مما يمكن قوله إن باكستان كانت تدعم بنشاط طالبان، التي تعتبر هذا البلد تاريخياً ضمن مناطق نفوذها». ومن المحتمل جداً أن يكون الأمريكيون قد فروا نقل عبء مراقبة المنطقة إلى حلفائهم. وربما يمكن أن نتحدث عن صفقة واسعة النطاق بين الولايات المتحدة وطالبان».

ويشير فيدور لوكيانوف، مدير البحث

ووصف نائب رئيس أفغانستان عبد الله صالح اليوم كيف تم استسلام واحدة من أكبر المدن في البلاد دون قتال وهي مدينة هيرات. أولاً، تلقى الحاكم الإقليمي مكالمة هاتفية من مكتب الرئيس الأفغاني وعرض تسليم المدينة «لتجنب وقوع إصابات غير ضرورية»، كما يقول تروبين. وبعد أن رفض، اتصلوا بقائد ثكنة المدينة، وكان قد فتح بالفعل الأبواب أمام طالبان. أعتقد لاحقاً.

وفقاً للخبير تروبين، كانت الحكومة الأفغانية الأخيرة فاسدة تماماً ولم تفعل شيئاً علبا سوى السرعة. في هذه الأثناء، سئم الأمريكيون من أفغانستان ولم يعدوا يريدون تحمل العبء الهائل لنفقات التسييل. يقول تروبين: «هناك الكثير مما يمكن قوله إن باكستان كانت تدعم بنشاط طالبان، التي تعتبر هذا البلد تاريخياً ضمن مناطق نفوذها». ومن المحتمل جداً أن يكون الأمريكيون قد فروا نقل عبء مراقبة المنطقة إلى حلفائهم. وربما يمكن أن نتحدث عن صفقة واسعة النطاق بين الولايات المتحدة وطالبان».

ويشير فيدور لوكيانوف، مدير البحث

ووصف نائب رئيس أفغانستان عبد الله صالح اليوم كيف تم استسلام واحدة من أكبر المدن في البلاد دون قتال وهي مدينة هيرات. أولاً، تلقى الحاكم الإقليمي مكالمة هاتفية من مكتب الرئيس الأفغاني وعرض تسليم المدينة «لتجنب وقوع إصابات غير ضرورية»، كما يقول تروبين. وبعد أن رفض، اتصلوا بقائد ثكنة المدينة، وكان قد فتح بالفعل الأبواب أمام طالبان. أعتقد لاحقاً.

وفقاً للخبير تروبين، كانت الحكومة الأفغانية الأخيرة فاسدة تماماً ولم تفعل شيئاً علبا سوى السرعة. في هذه الأثناء، سئم الأمريكيون من أفغانستان ولم يعدوا يريدون تحمل العبء الهائل لنفقات التسييل. يقول تروبين: «هناك الكثير مما يمكن قوله إن باكستان كانت تدعم بنشاط طالبان، التي تعتبر هذا البلد تاريخياً ضمن مناطق نفوذها». ومن المحتمل جداً أن يكون الأمريكيون قد فروا نقل عبء مراقبة المنطقة إلى حلفائهم. وربما يمكن أن نتحدث عن صفقة واسعة النطاق بين الولايات المتحدة وطالبان».

ويشير فيدور لوكيانوف، مدير البحث

ووصف نائب رئيس أفغانستان عبد الله صالح اليوم كيف تم استسلام واحدة من أكبر المدن في البلاد دون قتال وهي مدينة هيرات. أولاً، تلقى الحاكم الإقليمي مكالمة هاتفية من مكتب الرئيس الأفغاني وعرض تسليم المدينة «لتجنب وقوع إصابات غير ضرورية»، كما يقول تروبين. وبعد أن رفض، اتصلوا بقائد ثكنة المدينة، وكان قد فتح بالفعل الأبواب أمام طالبان. أعتقد لاحقاً.

وفقاً للخبير تروبين، كانت الحكومة الأفغانية الأخيرة فاسدة تماماً ولم تفعل شيئاً علبا سوى السرعة. في هذه الأثناء، سئم الأمريكيون من أفغانستان ولم يعدوا يريدون تحمل العبء الهائل لنفقات التسييل. يقول تروبين: «هناك الكثير مما يمكن قوله إن باكستان كانت تدعم بنشاط طالبان، التي تعتبر هذا البلد تاريخياً ضمن مناطق نفوذها». ومن المحتمل جداً أن يكون الأمريكيون قد فروا نقل عبء مراقبة المنطقة إلى حلفائهم. وربما يمكن أن نتحدث عن صفقة واسعة النطاق بين الولايات المتحدة وطالبان».

ويشير فيدور لوكيانوف، مدير البحث

ووصف نائب رئيس أفغانستان عبد الله صالح اليوم كيف تم استسلام واحدة من أكبر المدن في البلاد دون قتال وهي مدينة هيرات. أولاً، تلقى الحاكم الإقليمي مكالمة هاتفية من مكتب الرئيس الأفغاني وعرض تسليم المدينة «لتجنب وقوع إصابات غير ضرورية»، كما يقول تروبين. وبعد أن رفض، اتصلوا بقائد ثكنة المدينة، وكان قد فتح بالفعل الأبواب أمام طالبان. أعتقد لاحقاً.

وفقاً للخبير تروبين، كانت الحكومة الأفغانية الأخيرة فاسدة تماماً ولم تفعل شيئاً علبا سوى السرعة. في هذه الأثناء، سئم الأمريكيون من أفغانستان ولم يعدوا يريدون تحمل العبء الهائل لنفقات التسييل. يقول تروبين: «هناك الكثير مما يمكن قوله إن باكستان كانت تدعم بنشاط طالبان، التي تعتبر هذا البلد تاريخياً ضمن مناطق نفوذها». ومن المحتمل جداً أن يكون الأمريكيون قد فروا نقل عبء مراقبة المنطقة إلى حلفائهم. وربما يمكن أن نتحدث عن صفقة واسعة النطاق بين الولايات المتحدة وطالبان».

ويشير فيدور لوكيانوف، مدير البحث

ووصف نائب رئيس أفغانستان عبد الله صالح اليوم كيف تم استسلام واحدة من أكبر المدن في البلاد دون قتال وهي مدينة هيرات. أولاً، تلقى الحاكم الإقليمي مكالمة هاتفية من مكتب الرئيس الأفغاني وعرض تسليم المدينة «لتجنب وقوع إصابات غير ضرورية»، كما يقول تروبين. وبعد أن رفض، اتصلوا بقائد ثكنة المدينة، وكان قد فتح بالفعل الأبواب أمام طالبان. أعتقد لاحقاً.

وفقاً للخبير تروبين، كانت الحكومة الأفغانية الأخيرة فاسدة تماماً ولم تفعل شيئاً علبا سوى السرعة. في هذه الأثناء، سئم الأمريكيون من أفغانستان ولم يعدوا يريدون تحمل العبء الهائل لنفقات التسييل. يقول تروبين: «هناك الكثير مما يمكن قوله إن باكستان كانت تدعم بنشاط طالبان، التي تعتبر هذا البلد تاريخياً ضمن مناطق نفوذها». ومن المحتمل جداً أن يكون الأمريكيون قد فروا نقل عبء مراقبة المنطقة إلى حلفائهم. وربما يمكن أن نتحدث عن صفقة واسعة النطاق بين الولايات المتحدة وطالبان».

ويشير فيدور لوكيانوف، مدير البحث

ووصف نائب رئيس أفغانستان عبد الله صالح اليوم كيف تم استسلام واحدة من أكبر المدن في البلاد دون قتال وهي مدينة هيرات. أولاً، تلقى الحاكم الإقليمي مكالمة هاتفية من مكتب الرئيس الأفغاني وعرض تسليم المدينة «لتجنب وقوع إصابات غير ضرورية»، كما يقول تروبين. وبعد أن رفض، اتصلوا بقائد ثكنة المدينة، وكان قد فتح بالفعل الأبواب أمام طالبان. أعتقد لاحقاً.

وفقاً للخبير تروبين، كانت الحكومة الأفغانية الأخيرة فاسدة تماماً ولم تفعل شيئاً علبا سوى السرعة. في هذه الأثناء، سئم الأمريكيون من أفغانستان ولم يعدوا يريدون تحمل العبء الهائل لنفقات التسييل. يقول تروبين: «هناك الكثير مما يمكن قوله إن باكستان كانت تدعم بنشاط طالبان، التي تعتبر هذا البلد تاريخياً ضمن مناطق نفوذها». ومن المحتمل جداً أن يكون الأمريكيون قد فروا نقل عبء مراقبة المنطقة إلى حلفائهم. وربما يمكن أن نتحدث عن صفقة واسعة النطاق بين الولايات المتحدة وطالبان».

ويشير فيدور لوكيانوف، مدير البحث

ووصف نائب رئيس أفغانستان عبد الله صالح اليوم كيف تم استسلام واحدة من أكبر المدن في البلاد دون قتال وهي مدينة هيرات. أولاً، تلقى الحاكم الإقليمي مكالمة هاتفية من مكتب الرئيس الأفغاني وعرض تسليم المدينة «لتجنب وقوع إصابات غير ضرورية»، كما يقول تروبين. وبعد أن رفض، اتصلوا بقائد ثكنة المدينة، وكان قد فتح بالفعل الأبواب أمام طالبان. أعتقد لاحقاً.

وفقاً للخبير تروبين، كانت الحكومة الأفغانية الأخيرة فاسدة تماماً ولم تفعل شيئاً علبا سوى السرعة. في هذه الأثناء، سئم الأمريكيون من أفغانستان ولم يعدوا يريدون تحمل العبء الهائل لنفقات التسييل. يقول تروبين: «هناك الكثير مما يمكن قوله إن باكستان كانت تدعم بنشاط طالبان، التي تعتبر هذا البلد تاريخياً ضمن مناطق نفوذها». ومن المحتمل جداً أن يكون الأمريكيون قد فروا نقل عبء مراقبة المنطقة إلى حلفائهم. وربما يمكن أن نتحدث عن صفقة واسعة النطاق بين الولايات المتحدة وطالبان».

ويشير فيدور لوكيانوف، مدير البحث

ووصف نائب رئيس أفغانستان عبد الله صالح اليوم كيف تم استسلام واحدة من أكبر المدن في البلاد دون قتال وهي مدينة هيرات. أولاً، تلقى الحاكم الإقليمي مكالمة هاتفية من مكتب الرئيس الأفغاني وعرض تسليم المدينة «لتجنب وقوع إصابات غير ضرورية»، كما يقول تروبين. وبعد أن رفض، اتصلوا بقائد ثكنة المدينة، وكان قد فتح بالفعل الأبواب أمام طالبان. أعتقد لاحقاً.

وفقاً للخبير تروبين، كانت الحكومة الأفغانية الأخيرة فاسدة تماماً ولم تفعل شيئاً علبا سوى السرعة. في هذه الأثناء، سئم الأمريكيون من أفغانستان ولم يعدوا يريدون تحمل العبء الهائل لنفقات التسييل. يقول تروبين: «هناك الكثير مما يمكن قوله إن باكستان كانت تدعم بنشاط طالبان، التي تعتبر هذا البلد تاريخياً ضمن مناطق نفوذها». ومن المحتمل جداً أن يكون الأمريكيون قد فروا نقل عبء مراقبة المنطقة إلى حلفائهم. وربما يمكن أن نتحدث عن صفقة واسعة النطاق بين الولايات المتحدة وطالبان».

ويشير فيدور لوكيانوف، مدير البحث

ووصف نائب رئيس أفغانستان عبد الله صالح اليوم كيف تم استسلام واحدة من أكبر المدن في البلاد دون قتال وهي مدينة هيرات. أولاً، تلقى الحاكم الإقليمي مكالمة هاتفية من مكتب الرئيس الأفغاني وعرض تسليم المدينة «لتجنب وقوع إصابات غير ضرورية»، كما يقول تروبين. وبعد أن رفض، اتصلوا بقائد ثكنة المدينة، وكان قد فتح بالفعل الأبواب أمام طالبان. أعتقد لاحقاً.

وفقاً للخبير تروبين، كانت الحكومة الأفغانية الأخيرة فاسدة تماماً ولم تفعل شيئاً علبا سوى السرعة. في هذه الأثناء، سئم الأمريكيون من أفغانستان ولم يعدوا يريدون تحمل العبء الهائل لنفقات التسييل. يقول تروبين: «هناك الكثير مما يمكن قوله إن باكستان كانت تدعم بنشاط طالبان، التي تعتبر هذا البلد تاريخياً ضمن مناطق نفوذها». ومن المحتمل جداً أن يكون الأمريكيون قد فروا نقل عبء مراقبة المنطقة إلى حلفائهم. وربما يمكن أن نتحدث عن صفقة واسعة النطاق بين الولايات المتحدة وطالبان».

ويشير فيدور لوكيانوف، مدير البحث

ووصف نائب رئيس أفغانستان عبد الله صالح اليوم كيف تم استسلام واحدة من أكبر المدن في البلاد دون قتال وهي مدينة هيرات. أولاً، تلقى الحاكم الإقليمي مكالمة هاتفية من مكتب الرئيس الأفغاني وعرض تسليم المدينة «لتجنب وقوع إصابات غير ضرورية»، كما يقول تروبين. وبعد أن رفض، اتصلوا بقائد ثكنة المدينة، وكان قد فتح بالفعل الأبواب أمام طالبان. أعتقد لاحقاً.



الباحثون عن الجمال . حوار مع فرانك ويلتشيك

أدار الحوار: ستيف بولسون

ترجمة وتقديم: لطيفة الدليمي

القسم الأول

»

الجمال موضوع ذاتية كما نعرف جميعاً، وهو يتمظهر في أشكال عدّة ؛ لكن ثمة سجل تاريخي في الفن والفلسفة يمكن أن يستعين به المرء لمعرفة الما الذي يراه الناس "جميلاً" على أساس موضوعي

«

ماهي الطبيعة الحقيقية للفيزياء المعاصرة؟ هل هي شكل من الفلسفة الأفلاطونية المحدثّة بعد أن ألبسها الفيزيائيون ثياباً جديدة؟ الفيزياء المعاصرة تتداخل مع البحوث الفلسفية تداخلاً بنويًا حتى لم يعد ممكناً تصور وجود فلاسفة أصلاء من غير أن يحوزوا تدريباً معقولا في الفيزياء والرياضيات، وربما كانت معضلة الأسئلة الكبرى The Big Questions الخاصة

بالأصول الثلاثة: أصل الكون والحياة والوعي واحدة من أعقد الفضاءات التي تتداخل فيها الإشتباكات المعرفية في العلم المعاصر ويحضرنني هنا الفيزيائي (روجر بنروز) الحاصل على جائزة نوبل عام 2020 والذي يرى في الوعي البشري حالة من حالات الوجود الكومومي الخاضع لقوانين ميكانيك الكمّ. يمكن للمرء أن يتساءل عن طبيعة الاسئلة الجوهرية الكبرى في الحياة وهو يقرأ الكتاب الجديد المنشور في 12 كانون ثاني 2021 بعنوان (الأساسيات: عشرة مفاتيح للواقع) لبروفسور الفيزياء (فرانك ويلتشيك) الحاصل على جائزة نوبل في الفيزياء. عقب قراءتي الأولية الاستكشافية لهذا الكتاب تعمّقت قناعاتي بأنّ الفيزيائيين هم بعض أفضل فلاسفة عصرنا (لكنهم ليسوا الوحيديين)، وأنّ فيهما علميا وفلسفيا أفضل لعالمنا إن يكون متاحا مالم نحصل على معرفة أولية بأفكار أهمّ فيزيائيي عصرنا وبخاصة أن هؤلاء قادرون على تخليق تشبيكات معرفية متداخلة بين الحقول المعرفية، وهو ماضار يُعرف بنظرية التعقيد Theory of Complexity التي باتت تشغل موقعا رديا في جبهات العلم المتقدمة في عالم اليوم.

يمثل البروفسور (ويلتشيك) - كما أرى - واحداً من أرقى العقول الفيزيائية التي تعاملت مع نظرية الأسناق المعقدة، وهو عقل فلسفي غاية في النزاهة والفرادة. نشر ويلتشيك أفكاره الفلسفية في عدد من الكتب التي سأورد بعضها أدناه لمن يرغب في الاستزادة من هذا الفكر العلمي - الفلسفي الجميل: - الأساسيات: عشرة مفاتيح للواقع، 2021 (وهو الكتاب الذي أشرت إليه في مفتتح تقديمي) - Fundamentals: Ten Keys to Reality, 2021 - سؤال جميل: إيجاد التصميم العميق للطبيعة، 2016 - A Beautiful Question: Finding Nature's Deep Design, 2016 - واقعيات فنتازية: 49 رحلة عقلية وسفرة إلى ستوكهولم، 2006 - Fantastic Realities: 49 Mind Journeys

and a Trip to Stockholm, 2006

- التوق إلى التناغسات: موضوعات وتنوعات من الفيزياء الحديثة، 1989 (صدر مترجماً إلى العربية عن المركز القومي للترجمة في مصر)

Longing for Harmonies: Themes and Variations From Modern Physics, 1989

أقدمُ في المادة التالية ترجمة لحوار جميل مع البروفسور (ويلتشيك) أداره (ستيف بولسون Steve Poulson) الذي يعمل منتجاً تنفيذياً في راديو ويسكونسن العام، كما أنه مؤلف لكتب منشورة نالت مقروئية طيبة، منها كتاب (النرات وعُدن: مناقشات عن الدين والعلم)

Atoms and Eden: Conversations on Religion and Science

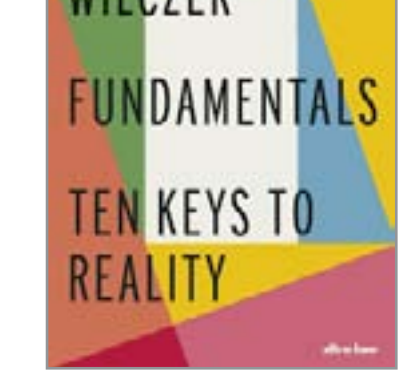
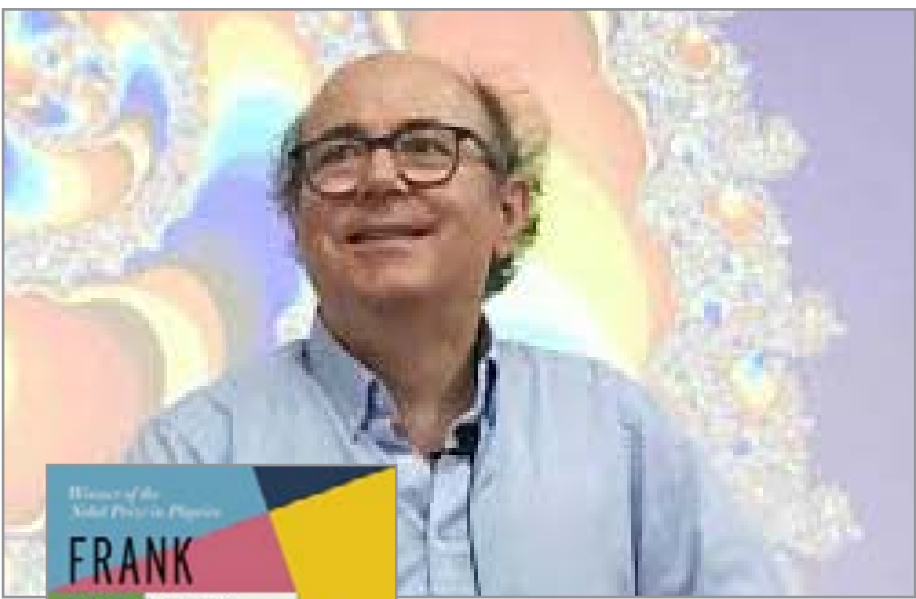
الحوار منشور على موقع (ناوتيلوس Nautilus) الإلكتروني الرصين بتاريخ 14 يناير (كانون ثاني) 2016. أدناه الرابط الإلكتروني لمن يرغب في مراجعة النص الاصيل للحوار فضلاً عن قراءة مواد إضافية في الموقع:

http://nautilus.us/issue/32/space/beauty-is-physics-secret-weapon

الترجمة

نحن ندرك الجمال عندما نراه. أليس هذا صحيحاً؟ الأمثلة كثيرة، وتمثال (ديفيد) مايكل أنجيلو هو واحدٌ فحسب من هذه الأمثلة. هل يمكننا قول الشيء ذاته بشأن الكون؟ يرى (فرانك ويلتشيك Frank Wilczek)، بروفسور الفيزياء في معهد ماساتشوستس التكني MIT، أنّ بهستطاعنا فعل ذلك؛ بل ويتوجب علينا أن نفعل ذلك. في كتابه السابق ذي العنوان (سؤال جميل: إيجاد التصميم العميق للطبيعة A Beautiful Question: Finding the Deep Design of Nature) يقدّم ويلتشيك مقاربتة الخاصة حول أناقة الرياضيات والانساك المفاهيمي لقوانين الطبيعة.

فان ويلتشيك بجائزة نوبل في الفيزياء (المشاركة مع ديفيد غروس David Gross و إ.ج. ديفيد بوليتزر H. David Politzer) لاكتشافهم معادلات تحكم سلوك واحدة من القوى الأساسية في الفيزياء - تلك القوة المسماة التفاعل القوي String Interaction التي تربط الكواركات Quarks مع الغلوونات Gluons (وهي إحدى الجسيمات الأساسية المعروفة، المترجمة لغرض تكوين البروتونات والنيوترونات. أظهر إكتشاف هؤلاء الفيزيائيين، وهو المسمى "الحرية التقاربية Asymptotic Freedom" بأنّ جسيمات الكواركات كلما اقتربت من بعضها فإن الشحنة بينها تغدو أضعف.



التخصص الفيزيائي الدقيق لويلتشيك هو النظرية الكومومية؛ لكن تأثير أعماله بدأ واضحا للغاية في حقل الكوسمولوجيا (علم نشأة الكون وتطوره، المترجمة) وبخاصة في دراسة الثقوب السوداء، والمادة المظلمة، والأجبية القديمة الخاصة بكيفية انبثاق شيء من لا شيء.

سعى ويلتشيك منذ بداياته إلى فهم التصاميم الشائعة في الطبيعة، وقد نما لديه هذا الشغف منذ أن كان طالب رياضيات شابا، وهو يقول في هذا الشأن: "حبيتّ دوما اللعب مع الإنماط، والتفكير بشأن ذلك النوع من التجريد. كنتُ مولعا دوما بالمتعلق الرياضي الذي أراه فرعا من الفلسفة، كما تملكني شغف لاحود له بالنظرية الخاصة بكيفية عمل العقل. درست شيئا من البيولوجيا العصبية و علم الحاسوب وأنا في خضم محاولاتي الحديثة لكشف عن كيفية تداخل الأنماط المجردة في عمل العقل."

ويلتشيك ليس فيزيائيا نظريا ذا ريادة في ميدانه حسب بل هو دارس مولع للفلسفة وعاشق محب للشاعر الانكليزي ويليام بليك William Blake ومعماري عصر النهضة الايطالي فيليبو برونيليشي Filippo Brunelleschi. في محاورتنا التالية له ظل ويلتشيك حاضر الفكاهة، لم تفارقه الضحكة، وكان مغتبطا بالفق من فكرة إلى أخرى، ولم يختلف الأمر سواء أكان يتحدث عن نظرية الأوتار String Theory، أو فلم ماتريكس، أو الذكاء الفطري للحيوانات، أو التصورات الفلسفية المبسرة لبعض العلماء على شاكلة مل ديغراسه تايبسون.

الحوار

■ تقول دوماً أن جمالاً يوجد في تصميم الطبيعة. يبدو هذا الأمر مسألة يختص بها علم الجمال. هل ترى في هذه الموضوعية مادة علمية؟

■ إنها مادة علمية. السؤال الدقيق الذي أحاول مقاربتة

والحصول على جواب مناسب له هو « هل يضمُّ العالم أفكاراً جميلة في بنيته الأساسية؟ ». وكما ترون فإن هذا السؤال يختصُّ بالعالم من جانب وبالجمال من جانب آخر. الجمال موضوع ذاتية كما نعرف جميعاً، وهو يتمظهر في أشكال عدّة ؛ لكن ثمة سجل تاريخي في الفن والفلسفة يمكن أن يستعين به المرء لمعرفة الما الذي يراه الناس «جميلاً» على أساس موضوعي. يمكن - مثلاً - أن نستشير العلم ومن ثم نقارن المعطيات الناتجة والخاصة بالسؤال التالي « هل أن المفاهيم التي تنبثق من القوانين الأساسية للطبيعة تحوز شيئاً مشتركاً بينها يتماثل مع مايجده عامة الناس جميلاً؟ ».

■ هل يبدو أمراً مهما بالنسبة للعالم فيما لو كان العالم جميلاً؟ - لاظنُّ أن العلم شيء يمكن تسويده بجدران عازلة تبعده عن الحياة ؛ لذا أقول: نعم، إنه لأمر في غاية الأهمية لي أن يكون العالم جميلاً. ثمَّ أنّ هذا الأمر ينطوي على سؤال ذي أهمية عملية للفيزيائيين والمهندسين والمصممين؛ في الجبهات المتقدمة للفيزياء تتعامل مع عالم فائقة الصغر أو فائقة الكبر أو فائقة الغرابة، والخبرة اليومية ليست بالدليل الجيد لنا فضلاً عن أنّ التجارب المعملية يمكن أن تكون صعبة للغاية وباهظة التكلفة ؛ لذا فإنَّ مصدر الإلهام لنا في هذه الحالات ليس شيئاً مُستلاً من الخبرة اليومية أو من التراكم الضخم للحقائق بقدر مايتأتى من مشاعرنا عن: ما الذي يمكن أن يضفي على قوانين الطبيعة قدراً أعلى من الإنساك والتناغم (الهارموني)، لظالما إسترتسد عملي بموجّهات نابعة من محاولتي جعل قوانين الطبيعة أكثر جمالاً.

■ ماهو القانون الجميل؟

- خصيصتان إفتنان تشترهما القوانين والمعادلات التي يجدها الناس جميلة. الأولى هي ماأعوده الحيوية والمقدرة المنتجة حيث يكون بوسعنا الحصول على ناتج أوفر من الجهد المبذول في صياغة هذه القوانين والمعادلات. تجد - مثلاً - معادلة ما أو قانونا ما بواسطة تجميع بعض الملاحظات معاً أو عن طريق تخمين ما، ثم يمكنك توضيح سبعة أشياء أخرى جديدة ؛ عندما تعرف أنك تخضي على المسار الصحيح، وهذا هو المقصود بالقول أنك تحصل من هذا القانون أو هذه المعادلة على أكثر ممّا بذلت فيه من معطيات. التناظر Symmetry خصيصة ذات أهمية استثنائية في القوانين الأساسية للطبيعة: التناظر - كما هو مستخدم في الحياة العامة - هو نوع من الغموض لكنه يشير ضمناً (ولو بشكل من الأشكال) إلى التناغم والجمال ؛ أما الاستخدام العملي له فهو أكثر دقة من الانطباعات اليومية العابرة والعامية، وقد كان دوماً أمراً متعمراً لأبعد الحدود في النظريات الفيزيائية. إنه تغيير من غير تغيير. أنت تستطيع عمل تغييرات محدّدة على الأجسام المادية أو على قوانين الطبيعة بغية إحداث تغيير فيها ؛ لكنك في النهاية لاتفعل !. الدائرة - مثلاً - تبدي صفة تناظرية بمعنى أنك تستطيع إدارتها حول مركزها بأية زاوية تريد؛ ومع ذلك تبقى الدائرة على حالها من غير تغيير. معظم الأشكال الأخرى (مثل المثلثات تبدو مختلفة عن الدائرة فيما لو أدرتها حول مركزها.

■ إذن لو انطلقنا نحو أعق الهياكل البنوية للكون (أي قوانين الفيزياء)، هل تقول بوجود تناظر بنوي عميق فيها؟

- نعم. تفكّر في حقيقة أن قوانين الفيزياء هي قوانين أبدية. هذا أمر لايدو مثل خاصية التناظر، صحيح ؛ لكنك في النهاية أمرٌ ناجمٌ عن حقيقة أن هذه القوانين لاتتغير مع تقادم عمر الكون ؛ إن فنحن نلمس في الحالة تغيراً من غير تغيرٍ ؛ وهذا هو جوهر التناظر.

■ يتبع القسم الثاني

كلام عادي جداً

حيدر المحسن

حسين عبد اللطيف

مرّت قبل أيام نذكرى رحيل الشّاعر الذي حقّق لنفسه وهو يغادرنا نسيانا خالداً، وحقق حضوراً خالداً في الوقت نفسه. النسيان والحضور، الصّمت والصّخب، السّكون والحركة المندفعة، وغير ذلك من ثيمات مبنية على تناقضات لا تعرف الرحمة حطفت بها حياة الشاعر، وتميّز بها شعره كذلك. هل كان يريد إثبات أن الحياة في الأخير ليست سوى لوحة تشبه رقعة شطرنج، لا يتجاوز فيها لوان متشابهاً أبداً؟

نقرأ في إحدى قصائد حسين عبد اللطيف وصفاً لغيابه الأخير. الشّاعر وهو حي يصف موته، وهذا تضادٌ آخر يضيفه إلى سجله في التّباين والاختلاف: من بيتي.../وإلى/أين/ تجري خبياً... هذي العربة/ ما أغربها... عربة/ ما أغرب هذا من عنوان؛

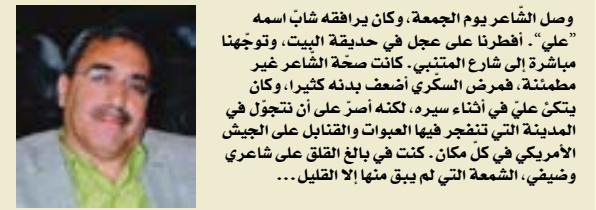
وجّهت دعوة إلى الشّاعر لزيارة بغداد في صيف 2013، على أن يحلّ ضيفاً عليّ، وكان الغرض قراءة دوواينه التي تزحم فيها الأخطاء الطباعية والتصميمية، خصوصاً مجموعته الثانية، ناز القطرب، حتى أن لوحة الغلاف التي صممها الفنّان خالد خضير أعمتت فيها الحروف، واختلط اللوان الأسود والأبيض فيها، وصاراً كأنما من طبيعة واجدة.

وصل الشّاعر يوم الجمعة، وكان يرافقه شابٌ اسمه "عليّ". أفترنا على عجل في حديقة البيت، وتوجّهنا مباشرة إلى شارع المتنبّي. كانت صحّة الشّاعر غير مطمّنة، فمرض السّكري أضغف بدنه كثيراً، وكان يتكسّى عليّ في أثناء سيره، لكنه أصرّ على أن نتجوّل في المدينة التي تنفجر فيها العيوبات والقنابل على الجيش الأمريكي في كل مكان. كنت في بالغ القلق على شاعري وضيفي، الشّمعلة التي لم يبق منها إلا القليل...

سرنا بطيئين، نتكلم عن الشّعر وعن السياسة التي لا يخلو منها أيّ حديث. هذه المدينة تعيش أزماناً سعيدة، ثمّ تزحف عليها الجيوش من كل مكان وتستبدل مجدّ سعادتھا بالذلّ الذي تسببه الحرب. كان الجو شديد الحرّ، وبدا الشّاعر منهكاً وهو يتأمّل نوافذ البيوت البغدادية الخشبية - الشاشيل- وقد استبدلها الساكنون بألواح من الصّفيح الصّدئ، تشهد بوضوح على مجد المدينة الرّائل، كل شيء هنا خراب، أو أنه في طريقه إلى الخراب. ظلت المآذن وحدها محتظفة برشاقة بنائها، والنقوش بالأزرق الفيروزي على القبة تعطي صورة أرضية لآلوان السماء التي تسبح في مياه مدحة القريب، وأسراب الحمام تدور في غمامات بنفسجية فضيّة. بعد جولة في شارعي الرشيد والمتنبّي عدنا إلى البيت، وكانت المدينة تكتم أنبيها، وكذلك الشّاعر.

كان برنامج القراءة يبدأ في الفجر، وكنا نتناوب عليها أنا والشابُّ "عليّ". طوال أربعة أشفاق وصباحات ظل صوت الشّعر يتردد قويا بين أشجار الحديقة، وكان الشّاعر يجلس بيننا مثل إله نطق بدلا منه قصائده للعدوية والجمال أن يكون، فيكون. صحّحت الأخطاء في الدّواوين الخمسة، وكتبت هوامش مفيدة، في صبيحة يوم الثلاثاء غادرتني ضيفاي، وكانت أربع ليال مليئة بالنقاش والقراءة. كم يبدو ذلك اللقاء بعيداً، لفرادته، مئات ومئات السنين تحجبني عنه:

لا أحد الآن.../سوى البحر الذي يفجّ جلده/ بالمح والهدير/ لا أحد الآن.../إنّ هو الأخير/ من النخوم، والأخير/ من كل حدّ في القصيدة غنائية مركبة، إذا صحّ التعبير، فالأبيات القصيرة، والإيقاع البطيء، بالإضافة إلى روح النثر الغالبة تجعل من المستحيل تأليف نصّ حافل بالموسيقى الصّاخبة والصمت العميق معاً. في قصائد الشّاعر، مثل قطار الحمولة، ونار خضراء، وغيرها، يكتشف القارئ وجود عالمين أحدهما ساكن، والأخر متحرك باندفاع مثل قطار يمضي بركابه مسرعاً. التناقض إنّه هو السبب الأهم في شعرية حسين عبد اللطيف، والذي لم يتمكّن أحد من الشّعراء العراقيين أو العرب الكشف عن السبيل إليه، وهكذا جاءت قصائده فريدة في نوعها، وعصية على التقليد، والطريق الذي اختلعه لنفسه لا يحمل حتى الآن آثاراً غير تلك التي نقشتها عليه خطواته.



وصل الشّاعر يوم الجمعة، وكان يرافقه شابٌ اسمه "عليّ". أفترنا على عجل في حديقة البيت، وتوجّهنا مباشرة إلى شارع المتنبّي. كانت صحّة الشّاعر غير مطمّنة، فمرض السّكري أضغف بدنه كثيراً، وكان يتكسّى عليّ في أثناء سيره، لكنه أصرّ على أن نتجوّل في المدينة التي تنفجر فيها العيوبات والقنابل على الجيش الأمريكي في كل مكان. كنت في بالغ القلق على شاعري وضيفي، الشّمعلة التي لم يبق منها إلا القليل...

الفرار الى جحيم مختلف . قراءة في رواية (لكل انسان ليل) للكاتبه ليدي سالفير

د. فاتن الجراح

عن دار المدى صدرت هذه الرواية المترجمة عن الفرنسية لامرأة أندلسية تحمل في أعماقها ندوب جراح التهميش التي لا تندمل ورغم تخصصها في الطب النفسي لم تستطع تجاوز عقدي الانحدار العرقي والطقي وفي تقديمها للكاتبه كتبت المترجمة عدوية الهلالي تقول (اللغة الفرنسية ليست لغتها الأم، فهي تتحدث لغة فرنسية متعترّة تشوبها لهجة الإسبانية، وهو ما دعاهها إلى اكتشاف اللغة الفرنسية من خلال الأدب، وربما كان امتيازها الأدبي هو انتقام المرأة الناضجة للفتاة التي تعرضت للمهانة بسبب هذا التقصير اللغوي، وعرفت الخشية من التهميش الاجتماعي على خلفية الانتماء إلى بيئة عمالية، وعلى خلفية النشأة في منزل بسيط كان يشعرها بالعار)

وفي روايتها هذه تقدم لنا سالفير بطلا يعانى من ذات العقدتين ، إذ يعرف بنفسه ويقول (أكون صادقا، فقد بدأت في الخداع والتخفي منذ وقت مبكر، الخجل الذي كنت أعاني منه عندما كنت مرافقا لني من أب عامل وعلوارة على

ذلك فهو إسباني، والخجل من نشوئي في مدينة على الجانب الآخر من المحيط، الخجل من التحدث بلغة فرنسية بأسفة للغة والخلج من تكرار اللهجة واللكنة الشعبيين، كل هذه الأمور المخجلة هي التي تحكمت بي عندما أصبحت شابا بالغاً، ودعتني إلى أن أخفي أصولي وأتحكم بقوة في حديثي وفي طريقة عيشي والمسار الذي من الممكن أن أجد عنه دون معرفة أحد). ان أنس هو ليل أندلسي آخر يتقاطع مع شخص هو أيضا ليسوا أكثر من ليلي تخفي تشوهات نفسية وفكرية ذات نزعات إجرامية تنضج عند احتدام الصراع مع البطل أنس الذي جاء خافيا مرضه ،ليكتشف أنه محصور صراع يتصاعد والتوجهات السياسية في العالم وأنه في رحلة حياة مضطرا للهروب من جحيم الى جحيم مختلف .

تشير الكاتبة بوضوح الى الحملة الإعلامية التي راقت انتخاب ترامب والعداء للمهاجرين والغرباء الوافدين على القرية ، تلثقي في هذا المقهى شخصوص ركيكة مهزوزة وان بدت متسلطة، يكشف تصاعد الأحداث تاريخ تلك الشخصيات

لنكتشف ان الزعيم لابلاس مجهول الأب ولا أحد يجرؤ على الإشارة الى هذه الحقيقة تجنبنا للصدادات الفيزيائية ،اذ كان يتحكم بقوة لقبضته بكل رواد مقهاه . لايقتررب رواد المقهى من أنس ليحققوا من أصله فيقودهم خيالهم الى كونه عربي مجرم وتزديدهم نساؤهم بمعلومة كونه متلصقا على نساثهم في حين أنهن في جلساتهن الخاصة يتغزلن بجماله كونه شبيها لعمر الشريف .وبهذا تدفع المؤلفة ليدي سالفير ببطلها الى اكتشاف حقيقة الغربة ،اذ جعلت أنس يقول (بدأت أتعود على تلك البديهية التي تقول: ان الغريب هو عدو طبيعي لكل التجمعات البشرية) .

لا تتجاهل الكاتبة المواقف المهاجرين ،القضايا التي تشكل صراعا فكريا محتدما في المجتمعات الاربوية . تعرض المؤلفة المواقف تلك عبر شخصيتي معلم اللغة الفرنسية جاك وعبر الشاب أوغسطين لابلاس الذي في نهاية القصة يقف بوجه والده الذي يتزعم فريق الحاقدين وان بعد فوات الأوان، وللتصادم الحاصل بين الشخصيتين كان متوقع نتائج وخيمة . إذ معروف عن



البدينة المهتمشة مينا نائلة مفهى تتعاطف مع أنس وتجاهله الحب ، تلك الشاعرة تعرضها للمطاردة والرجم من مجتمع يعتبر تعاطفها معه عهرا ، وعداثتهم للغريب عدلا . يبدو لي أن سالفير قامت بنسأ أكبر من أن يكون سبر أغوار، شيء أنجراً لأسميته تشريح نفسي لغرباء عانوا من التهميش ، وهي ذاتها واحدة منهم ، ويتجلى ذلك بوضوح على لسنا بطلها أنس (لقد تأكد لدي الانطباع بوجود عالمين هنا، عالمين تحيطهما الحدود بنفسوة، عالمين متباينين، منفصلين تماما، لا وجود للخطاب بينهما، غايين لا يمكن التوفيق بينهما، عالمين عدائين خفية إذ تدور بينهما حرب سرية حتى لو أبدى كل منهما تجاهلا لوجود الآخر، وحتى لو تظاهر كل منهما بعدم وجود أي أساس لكرهية الآخر، بل حتى لو تصنع كل منهما ابتمام أكثر جانبيه وديمقراطية (لآخر) .

وفي خطوة منه وللحفاظ على سلامة حبيبته مينا يلتقي أنس بعمدة المدينة ليتفاجأ بأن العمدة يعرف الكثير عن مواطنيه بل ويروده بتاريخهم العائلي ويبيدي تعاطفه معه ، غير أنه يؤكد لأنس بأن مواطنيه ملتزمون بالقوانين . بعث اللقاء بالعمدة بعض الأمل بنفس أنس فكتب يقول (كنت أنتظر رؤية مينا ثانية بنفاد صبر لا أعرف أين قرأت عبارة تقول: «الصبير هو فن الأمل» . غير أن الصبر في حالته لم يحمل مفتاح الفرج ولن يأتي بالراحة التي يبتغيها مريض بالسرطان مثله . (تساعت في سري: إلى من سألتجئ، من سيمخني فرصة لأرتاح هنا؟ ما إن قلت لنفسي «أرتاح هنا ، حتى قفزت إلى ذهني بشدة عبارة «هنا يرتاح ، التي كتبت على شواهد القبور، ولكن على الرغم من هذا الترابط المشؤوم بين الأفكار، فقد بدا لي أن هذا هو أول سؤال معقول بالنسبة إلي منذ وصولي إلى هنا وقد تشببت به). وتأتي ذروة الحدث بمطاردة الحبيبين كادت أن تنهي حياتهما على يد (الملتزمين بالقوانين) وهنا يحق لنا أن نتساءل هل حقاً كان القرويون ملتزمين بالقوانين أم إن خطاب ترامب صعد التوتر خارج حدود دولته؟ . ولكي يبقى حيا وبرفقة حبيبته مينا يتخذ القرار وكما هو مدون في خاتمة القصة (العيش بالقرب من الحدود أكثر

هل ينتمي أولئك الذين يسرقون أموال وأحلام العراقيين ومستقبلهم إلى القيم والمثل العليا التي جاء بها الإمام الحسين؟

هل يستطيع من يدعون حب إمام الأحرار الوصول، ولو قليلاً، إلى خصاله وفضائله؛ لا أفطن أن هؤلاء الممثلين غلظة وقحطاً روحياً يمكن أن يكونوا يوماً جزءاً من مسيرة الحسين، فمثل هؤلاء يسبقون إلى قيم العدل التي نادى بها سيد الشهداء، لأن الاعتزاز الحقيقي بالحسين يفرض على أصحابه أن يقرأوا سيرة هذا الرجل العظيم، ويتوقفوا عند قصته مع الحق والعدل، لقد أدرك الحسين منذ أول سهم أطلق من معسكي يزيد أن هذه الأرض إنما أعدت للباحثين عن المحبة واليقين، ولم تعد للمزورين وناهيي قوت الفقراء، والمرائين ومنتهمي الأعراس وثناب الطائفية. اليوم يستعيد البعض من ساستنا "الأكارم" نكزى الإمام دون أن يدركوا ماذا تعني ثورته، وأنظفهم لم يقرأوا يوماً ما قاله الحسين حين رفض أن يتولى أمر العباد رجل ظالم مثل يزيد: "من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله، ناكثاً لعهد الله، يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان، فلم يغير عليه بفعل ولا قول، كان حقاً على الله أن يدخله مدخله، وإن هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان، وتركوا طاعة الرحمن، وأظهروا الفساد، وغلطوا الحدود، واستأثروا بالقي، وأحلوا حرام الله، وحرموا حلاله."

اليوم علينا أن نعيد خطاب الإمام الحسين عن العدل والحق والحرية، ونحن نواجه سياسيين ومسؤولين لا يعرفون معنى أن يهض الإنسان باسم الحياة، مسؤولون وسياسيون سيكون الإمام جهراً ويجلسون مع يزيد سرا، يريدون منا أن نغني على من يمارس الخراب، ونرى الماسي ونغض أعيننا عنها، ينسون أن إمام الحرية علمنا أن الكلمة دليل يكشف الغمة، وقال لنا إن شخصياته ما هي إلا كلمة تضيء الدنيا، وتزلزل أركان الظلم، وتشيد عصر الحرية، وكان وهو يتجه لإعلاء كلمة العدالة، قد حذرنا من دليل يستحلي العلم، ومن لسان ينطق بما يباه الضمير، ومن حكام يكذبون ويغترون ويفتكون، ومن ضعاف ينافقون ويزورون.

اليوم نتذكر يا إمام الحرية، ونحن نرى ساسة يتحدثون ليل نهار عن القيم الدينية، وأخلاق الحاكم، ورضا الله والعباد، ومصطلحات وعبارات ضخمة، لكن أكثرهم لا يؤمنون بما يقولون، سياسيون تعدت صورهم وأشكالهم، بعضهم لبس عباءة الفضيلة ليداري رذائله، روائح فسادهم مات أروقة مؤسسات الدولة وتسربت منها إلى الشوارع والأقضية والنواحي والمدن، وتحول بعضهم إلى مصيبة وقعت على رؤوس الناس، يتحدثون في ثورة الحسين لكي يخدموا نضاعة وجهها وروعة مبادئها، وليجربوها من أهم ما جاءت به من معاني الرحمة واحترام الحياة، يدافعون عن الفساد والمفسدين والمرتشين، ويؤلبون فقة على أخرى، ويقومون الدنيا ويقعدونها من أجل الحفاظ على كراسيهم.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
18 August 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

رسائل جورج أورويل

عن دار المدى صدرت الترجمة العربية لـ "رسائل جورج أورويل" التي حررها بيتر دافيسون، بترجمة عماد العتيلي حيث ستتابع من خلالها حياة زاخرة بالأحداث، تعرض هنا بترتيب زمني منظم. لتكون هذه الرسائل السيرة الذاتية التي لم يتسن لأورويل كتابتها، ولا يزال أورويل دون سائر الكتاب العظماء، يحظى بكثير من الحفاوة، لأنه استطاع قراءة المستقبل براءة، فنوآته انطبقت وما تزال على مجتمعات وأنظمة متعاقبة. كتب أورويل في النقد الأدبي والشعر الخيالي والصحافة، وأكثر شيء عرف به هو عمله الشهير 1984، وروايته مزرعة الحيوان، واللذان تم بيع نسخ منهما معاً أكثر من أي كتاب آخر لأي من كتاب القرن العشرين.



"ليلة ماطرة" في مهرجان المسرح

يحذوا حذوي". ولطالما قدر بانثا بتروفيتش الطبيعة واكتشف تدريجياً أن العزلة أعطته حرية لم يدرها فيما مضى. ويروي بتروفيتش خلال إعداده الطعام: "لم أكن حراً في المدينة. كان هناك دائماً شخص ما في طريقي. إما شجار مع الزوجة أو الجيران أو الشرطة". ويضيف: "هنا لا أحد يرعني". ويعتمد بتروفيتش غذائه بشكل رئيس على الفطر والأسماك من الأنهار المحلية، لكنه يقصد أحياناً المدينة سيرا على قدميه بحثاً عن طعام مرمي من السكان. ويقول الصربي: "إنها أضمن شيء بالنسبة لي، أنا أحبها وهي تستمتع لي."



أمراض كثيرة في الماضي. ويشيف: "أريد أن أتلقى كل الجرعات الثلاث من اللقاح، بما في ذلك الجرعة الإضافية. وأدعو جميع المواطنين إلى أن"

اختار بانثا بتروفيتش التباعد الاجتماعي قبل عقدين من جائحة "كوفيد 19" من خلال الانتقال للعيش في كهف جبلي في جنوب شرقي صربيا. وبعدها علم بتفسي فايروس كورونا إثر زيارة للمدينة العام الماضي، تلقى أخبارا اللقاح رغم انقطاعه شبه الكامل عن البشر، داعياً مواطنيه إلى أن يحذوا حذوه، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. يقضي الرجل السبعيني ذو الشعر المجدل معظم وقته في الاستمتاع بالهدوء الذي توفره غابات جبل ستارا بلانينا.



وفاة مؤلف المسرحية الشهيرة "المتزوجون"

أعلنت الصفحة الرسمية لنقابة المهن السينمائية المصرية عبر حسابها على "فيسبوك" وفاة السيناريست فيصل ندا عن عمر 81 عاماً. قدم للتلفزيون عشرات المسلسلات والمسهرات التلفزيونية. وفي المسرح كذلك حفر اسمه في العديد من الأعمال. ومن أشهرها "المتزوجون" للفنان الراحل سمير غانم وشيرين، و"مغامرون حول العالم"، و"أهلا يا دكتور".



كندة علوش تحذف تغريدة لها عن حركة "طالبان"

أعلنت كندة علوش، مغنية وكاتبة أفغانستانية، أنها حذفت تغريدة لها على تويتر، تنقل موقع "الأمم المتحدة" في أفغانستان، وأوضحت في تغريدة لها، يوم الاثنين، أنها قررت حذف تغريدة أمس.



بعدما صدمت من الردود، وعن رأيها في أحداث كندة علوش، نشرتها عبر حسابها على موقع "تويتر"، تتناول الأوضاع الحالية في أفغانستان.

البحث في الأرجنتين عن مواليد 1981 ويحملون اسم مارادونا

الفريق السابق لمارادونا بوكا جونيورز إلى الأشخاص الذين يحملون اسم "دييغو أرماندو" وولدا في 1981، وهو العام الذي فاز خلاله الأسطورة الراحل بلقب الدوري الأرجنتيني مع عملاق بوينس آيرس. وكشف بوكا جونيورز و"أنيداس" الأسبوع الماضي عن قميص الفريق للموسم الجديد، وهو مستوحى من القميص الذي ارتداه مارادونا ورفاقه قبل أربعين عاماً حين كان في الحادية والعشرين من عمره. وقالت "أنيداس" في بيان إنه في ذلك العام سجلت الأرجنتين أكبر عدد من الأطفال الحديثي الولادة الذين أطلق عليهم اسم دييغو أرماندو. وكان مارادونا من المشجعين المتفانين لبوكا بعد اعتزاله اللعب، حتى أنه امتلك مقصورة خاصة في ملعب "أنيداس" بومبونيرا" الخاص بالنادي.



إيما ستون بطلّة الجزء الثاني من "كرولا"

لم تكشف الشبكة عن موعد محدد لوصول الجزء الثاني من "كرولا" إلى دور العرض حول العالم، ولم تعلن ديزني عن الحبكة الدرامية التي سيبدو عنها الجزء الجديد من العمل، خاصة مع وجود عدد كبير من التغييرات في السيناريو المتعارف عن الشخصية في الجزء الأول من الفيلم. وتقوم ببطولة العمل الممثلة الأمريكية إيما ستون في دور البارونة، وإميليا بيتشام التي تلعب دور أنيتا، وكيري هويل باتيست، والممثل الإنجليزي مارك سترونغ.

أكدت الشركة المنتجة لفيلم "كرولا"، عن توقيع الممثلة إيما ستون لبطولة الجزء الثاني، حيث تم طرح الجزء الأول منه في أيلول/مايو الماضي بدور العرض المختلفة حول العالم. وحقق العمل إيرادات جيدة بالرغم من وصوله إلى إحدى منخصات العرض الأمريكية بالتزامن مع طرحه في السينيما. ووفقاً للتقرير الذي نشر على موقع "deadline"،



إعادة افتتاح مسرح الرشيد وانتظار عروض مسرحية جديدة



وشهدت الفترة القليلة الماضية عودة الحياة الى المسرح من خلال تقديم أكثر من عرض فضلاً عن إقامة مهرجان العراق للمسرح بمشاركة واسعة. ويذكر مدير مسرح الرشيد أن "الحركة المسرحية بدأت تعود بعد التوقف الذي سببه وباء كورونا والعودة بقوة هذه المرة، امكانيات

مهم وتاريخ وأيقونة ويتسني لهذا المنصب أصبحت امتك الخيارات للمساهمة في النهوض به والقدرة على الدعم الحقيقي للمسرح والمسرحيين. وحول خطته يقول عباس انه يسعى الى "أظهار المسرح بأجمل حلة وتوفير كل مستلزمات النجاح للاعمال من تمارين وعروض وادامة خشبة واحة المسرح وعلى ان يظهر المسرح بشكل يليق بهكذا صرح عملاق فضلاً عن دعم الطاقات الشابة والاستفادة من خبرات الرواد". وأشار عباس الى ان "ما يحتاجه للنجاح هو تظافر مسؤولية كبيرة ويجب ان اعلم بجد واجتهاد كي اكون على قدر هذه المسؤولية". وأضاف ان "مسرح الرشيد صرح

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاربعاء) أن درجات الحرارة ترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.

بغداد/ 44° - 28°	البصرة / 48° - 32°
أربيل/ 42° - 27°	النجف / 45° - 29°
الموصل/ 43° - 28°	الرمادي/ 44° - 28°

وطاقت هائلة يمتلكها المسرحيون العراقيون ونحن في مقدمة الدول العربية بالمسرح والتطور الكبير الذي طرأ على المسرح والحداثة التي أصبح يعتمد عليها غالب المسرحيين مما جعل الاعمال المسرحية تقترب أكثر من المتلقي". وأشار الى ان "الاعمال المسرحية الحالية ترتقي لمستوى عال من الوعي وذلك كونها بدأت تؤثر في الجمهور وتفاعلهم معها دليل نجاحها وبدأ المسرح يستقطب الجمهور أكثر مما يحفز المسرحيين على العمل بشكل أكبر". وفي العام الماضي أعلن المدير العام لدائرة السينما والمسرح في العراق أحمد حسن موسى أن مسرح الرشيد سيبدأ افتتاحه لاستقبال العروض المسرحية والمهرجانات